الباب الاول

مقدمة البحث

الباب الاول

المقدمة

1.1 الاستهلال:

يعيش نحو 65% من سكان السودان في المناطق الريفية، معظمهم يمارسون الزراعة التقليدية وقد ظل هذا القطاع في معظمه علي الحال الذي كان عليه قبل الإستقلال في عام 1956م من إعتماد علي المعدات اليدوية، التقاوي المحلية، الزراعة المتنقلة وعدم إستخدام المخصبات.

يمتد القطاع التقليدي في شرق ووسط وغرب وجنوب البلاد، ويقوم بدور كبير في توفير الغذاء بإنتاج الذرة، الدخن، الذرة الصفراء والتيلبون، كما يساهم في حصيلة الصادر بانتاج صادر السمسم، الصمغ العربي، الفول السوداني، الكركدي وحب البطيخ وبعض النباتات الطبية.

قدرت المساحة المزروعة في القطاع بنحو 5 مليون فدان في منتصف الخمسينيات ، ثم إرتفعت لنحو 7 مليون فدان خلال الستينات ، ونحو 12 مليون فدان خلال الثمانينات ولأكثر من 23 مليون فدان منذ متصف التسيعنات .

وبما أن جزءاً مقدراً من المساحة يقع في المناطق الشمالية الشحيحة الأمطار ، فإن المساحة التي تحصد قد لا تزيد عن 70% في المتوسط من المساحة التي تزرع، ثم يستفاد من المساحة التي لا تحصد كعلف للأنعام.

دائماً ما يتعرض القطاع التقليدي المطري لتذبذب الأمطار كما يتعرض للآفات والأمراض، وهي مخاطر في الغالب يمكن التنبؤ بها والتعامل معها وذلك من خلال زراعة الاصناف المحسنة عالية الانتاج والمقاومة للامراض والافات، ولكن في الواقع نجد أن القطاع التقليدي المطري يفتقر الى هذه الادوات نسبة الى إستخدام التقاوي المحلية متدنية الإنتاجية مما يعرض القطاع الى خطر تدهور الانتاج.

يقوم مبدأ التأمين الزراعي علي عقد يتم بموجبه توزيع أثر المخاطر الزراعية المحتملة علي جميع المتعاقدين، أوتحويله للشركة (التجارية) التي تتولي التغطية، وبموجب وثيقة التأمين يحصل المستأمن الذي تعرض انتاجه للمخاطر علي تعويض يجبر ضرره، وفقا للإشتراطات والضوابط المتفق عليها. (السيد ، 2007م)

مشاركة جميع المزارعين في التغطية من شأنه العمل على توزيع أثر الخطر أفقياً ليشمل الجميع، وبطبيعة الحال فإن توزيع الخطر أفقياً نتاج طبيعي للتأمين لأن المخاطر بفضل الله ورحمته لاتغطي كل المناطق في وقت واحد، أو في موسم معين، وقد لاتحدث أصلاً في الموسم. فالمبدأ الأساسي للتأمين الزراعي هو توزيع الخسارة التي تحدث في موسم معين علي الجميع ،والإحتفاظ بإحتياطات مقدرة من تراكم فوائض السنوات السابقة لتوظيفها لذات السبب في السنوات ذات المخاطر الكارثية، لاسمح الله.

2.1 مشكلة البحث :-

يتعرض القطاع الزراعي لكثير من المخاطر الطبيعية التي تؤدي لتدني الإنتاج والتعرض للخسائر، كتقلب الظروف المناخية، والجفاف والفيضانات وإنتشار الآفات والأمراض، بالإضافة الى مخاطر غير طبيعية تتعلق بالإخفاقات الإدارية والمؤسسية وتقلب الأسعار و المشاكل المتعلقة بالتمويل وإستخدام التقانات التقليدية وضعف الخدمات الأخري المتمثلة في التعليم والصحة ومياه الشرب. ومن شأن كل هذه المخاطر أن تحدث أضراراً واسعة بالقطاع الزراعي يتحمل نتائجها الزراع والمنتجون في شكل خسائر فادحة تكون سبباً للإعسار وخروجهم من المواسم الزراعية في الاعوام المقبلة وما يترتب على ذلك من هجره وعدم إستقرار في الريف.

بالرغم من هذه المخاطر إلا أن شركة شيكان للتأمين تعتبر أول شركة تأمين في السودان تقوم بإدخال هذا النوع من التأمين رغم المخاطر الكبيرة التي ينطوي عليها، حيث قامت بتأسيس إدارة متخصصة في هذا الفرع من التأمين منذ العام 1993م إنطلاقاً من قناعتها بحاجة الإنتاج الزراعي والحيواني للحماية التأمينية بإعتباره العمود الفقري للإقتصاد السوداني. وطوال الفترات السابقة لا توجد دراسات علمية خاصة القطاع المطري التقليدي بولايات كردفان ، فكان الدافع قوياً للباحث بإجراء دراسة علمية لمعرفة أسباب الإعسار، وأثر التأمين الزراعي المقدم من شركة شيكان للتامين علي مستوى الدخول والإستقرار للعاملين بالقطاع الزراعي في ولاية شمال كردفان.

3.1 أهمية البحث:-

تأتي أهمية البحث من أهمية تأمين المحاصيل الزراعية المتمثلة في الآتي:

3.1.1 حماية الزراع والمنتجين وتعويضهم عن الخسارة التي تلحق بالإنتاج بسبب الجوائح الطبيعية.

3.1.2 تقديم الضمان المطلوب للمصارف لتوفير التمويل لرفع الإنتاجية وتجاوز قضايا الإعسار.

3.1.3 تحسين وضع الزراع ودعم إستقرارهم الإقتصادي.

3.1.4 تنمية روح التكافل ومضاعفة المدخرات القومية.

3.1.5 تقليل الصرف الحكومي علي بند درء آثار الكوارث.

3.1.6 حماية الأمن القومي وتقليل المخاطر ووقف الهجرة والنزوح من الريف للمدن.

3.1.7 تشجيع التنمية في الريف وفي المناطق الإنتاجية.

4.1 أهداف البحث:-

هدف هذا البحث الي معرفة أثر التأمين الزراعي المحصولي الذي تقدمه شركة شيكان للتأمين علي تنمية وإستقرار الزراع بتحسين أوضاعهم المعيشية بولاية شمال كردفان وذلك من خلال التعرف علي الآتي:

4.1.1 قياس أهم الخصائص الإجتماعية والإقتصادية للمبحوثين بمنطقة الدراسة.

4.1.2 قياس إتجاهات المبحوثين نحو نشاط شركة شيكان للتأمين في مجال تأمين المنتجات الزراعية بمنطقة الدراسة

4.13 دراسة أثر التأمين الزراعي المقدم من شركة شيكان للتامين علي معالجة قضايا الإعسار للمبحوثين بمنطقة الدراسة.

4.1.4 تحديد أهم الفرص والتحديات للمنتجين المحليين للدخول في التأمين الزراعي لمنتجاتهم الزراعية بمنطقة الدراسة .

4.1.5 التعرف على أهم التحديات التي تواجه المزارعين في عملية التأمين للقطاع الزراعي بمنطقة الدراسة .

5.1 أسئلة البحث:-

5.1.1 ماهي أهم الخصائص الإجتماعية والإقتصادية للمبحوثين بمنطقة البحث؟

5.1.2 ماهي إتجاهات المبحوثين نحو التأمين الزراعي بمنطقة البحث ؟

5.1.3 ما هي العلاقة بين إتجاهات المبحوثين نحو التأمين الزراعي ومستوى أستقرار الانتاج والانتاجية للمحاصيل الزراعية الرئيسية بمنطقة البحث؟.

5.1.4 ما هي اهم الفرص والتحديات المتوفرة للمبحوثين وشركة شيكان للتامين بالمنطقة لتشجيع تطور قطاع التامين الزراعي ؟

6.1 مصطلحات البحث:-

6.1.1 الخطر:-

يعني الحدث الإجتماعي الذي يؤدي وقوعه الي تعريض الأشخاص أو الممتلكات الي خسائر.

وهو إحتمال وقوع حدث تنتج عنه خسارة مادية. (أحمد، 2009)

وفي هذه الدراسة يشير الباحث بكلمة الخطر الى احتمال وقوع حدث تنتج عنه خسارة مادية ، سواء كان بمسببات طبيعية تشمل الظواهر الطبيعية التي ليس للإنسان دخل في تحقيقها او حدوثها (آفات ، شح أمطار ، سيول ، عواصف وغيرها ...) أو مسببات شخصية وتشمل الظواهر التي يتسبب فيها الإنسان، ولا يصبح الخطر قابل للتأمين الا اذا نتجت عنه خسارة مادية جزئية أو كلية .

6.1.2 التأمين:-

يعتبر التأمين ظاهرة إجتماعية وإقتصادية قديمة ولكنها في تطور مستمر لمتطلبات الأمان الفردية والجماعية، وقد إكتسب في البلدان النامية أهمية متزايدة إنعكست في إنتشار مؤسساته والدراسات التي تتناول الحاجة لشتي أنواعه ومشاكله وطرق تطويره . ويقوم التأمين علي فكرة توزيع الأضرار الناجمة عن حادثة معينة علي مجموعة من الأفراد ويهدف الي حماية المنتج الزراعي من الأخطار والخسائر التي قد تصيبه ويتم تعويضه عنها. (الفضيل، 1994) ويعني التامين في هذا البحث دفع المزارعين مبالغ مالية للشركة أو الجهة التي تقوم بعملية التأمين مقابل تعويضة عن أي خسارة قد يتعرض لها محصوله نتيجة خطر أو مجموعة من المخاطر المتفق علي تغطيتها في الوثيقة .

6.1.3 التأمين الزراعي:-

التأمين الزراعي هو شكل من أشكال إدارة المخاطر للحماية ضد خسارة محتملة، وهو منتج خاص من منتجات التأمين يستعمل من قبل المزارعين والشركات الزراعية. (زهير، أسامة، 2014)

وفي هذه الدراسة يقصد بالتامين الزراعي النشاط الذي تقوم به شركة شيكان للتامين بولاية (شمال كردفان – محلية الرهد).

7-1 هيكل البحث:-

تنظم الدراسة في خمسة ابواب:-

- **الباب الاول** : المقدمة ويحتوي على إستهلال عن ممارسة النشاط الزراعي وأنماطه ومقارنات بين المساحات الزراعية منذ خمسينيات القرن الماضي وحتي 2007م، ومبدأ قيام التأمين الزراعي،وأهميته. كما يتضمن مشكلة البحث، الأهدافه، ومصطلحات البحث، وهيكله ..الخ.
- **الباب الثاني** : (الإطار النظري) ويشمل فصلين هي:
- **الفصل الاول** : يتناول المخاطر وأنواعها وتقسيماتها والقطاعات الإنتاجية المختلفة ،إضافة إلي المخاطر التى تواجه الزراعة السودانية بمختلف قطاعاتها الإنتاجية بالتركيز علي القطاع المطري التقليدي.
- **الفصل الثاني**: يتضمن فكرة عامة عن التأمين وتطوره إضافة إلي التأمين الزراعي وتجارب تطبيقة في الدول الأجنبية إلي جانب تجربة السودان في مجال تطبيق التأمين الزراعي.
- **الباب الثالث**: منهج البحث ويتناول الباحث في هذا الباب الاسس المنهجية العلمية لاجراء البحث من خلال توضيح منطقة الدراسة، مجتمع الدراسة و العينة منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، أدوات المعالجات الإحصائية للبيانات، حدود البحث.
- **الباب الرابع** : يتضمن نتائج التحليل والمناقشة لتلك النتائج من خلال وصف متغيرات البحث و أسئلة البحث.
- **الباب الخامس** : يظهر اهم ماتوصلت إلية الدراسة إضافة إلى ملخص الأطروحة والتوصيات التي وصلت إليها الدراسة لتقييم تجربة التأمين الزراعي.

الباب الثاني
الإطار النظري

الفصل الاول : التامين الزراعي

الفصل الثاني : الانتاج الزراعي بالقطاع التقليدي زراعة الذرة الرفيعة

الفصل الثالث: شركة شيكان للتأمين وإعادة التأمين

سالباب الثاني
الاساس النظري
الفصل الاول
التامين الزراعي

2.1 المقدمة:

تعتبر الزراعة مصدراً رئيسياً للغذاء والمواد الخام وعائدات العملات الحرة في معظم البلدان النامية، ولذلك فإن حماية الإنتاج الزراعي هي في الواقع حماية للدخل القومي وضمان للإستقرار الإقتصادي والإجتماعي.الإنتاج الزراعي كسائر النشاطات البشرية الآخري، يتعرض لأنواع عدة من المخاطر قد تحدث الضرر بطاقاته وإنتاجه وتقلل من دخله وعائده ويمكن تلخيصها في المخاطر الطبيعية كتذبذب الأمطار وإختلاف توزيعها من حيث المكان والزمان وقصر مدة هطولها، بالإضافة الي مخاطر الحرارة حسب المتطلبات الفيسولوجية للنبات من دنيا وعظمي والآفات والأمراض الزراعية. كما توجد المخاطر الإقتصادية وهي مخاطر تتعلق بالسياسات الكلية للإقتصاد وتذبذب سعر الصرف وحجم التضخم وسياسات الصادر والوارد والتسعير ودرجة مرونة حركة الأسعار ومدي توفر العملات الحرة ومدخلات الإنتاج في الزمان والمكان المحددين . كما توجد المخاطر الإدارية المتمثلة في عدم الإيفاء بالكفاءة المطلوبة لانتاج السلع، الخدمات، درجة التنظيم والتخطيط والمشاكل المتعلقة بمدي الوعي لدي المزارعين والتدريب وأخيراً المخاطر الإجتماعية التي تتعلق بالمشاكل المرتبطة بالإنسان وعلاقاته الإجتماعية ومدى الإنسجام والانصهار ودرجات الفوارق الإجتماعية ومدى توفر الخدمات العامة والفهم العام للتأمين والوعي بأهمية تطبيقة والفهم العام للإنتاج الزراعي المتقدم ومدى إمكانية نقل التقانة الحديثة. وهذه المخاطر هي السبب الأساسي في تقليل فرص التمويل أو الإقراض الرسمي والتأمين للقطاع الزراعي حيث يعتبر التمويل الذاتي أو التمويل غير الرسمي مصدراً رئيسيا للتمويل في القطاع الزراعي . ولهذا فإن التأمين الزراعي يمكن أن يلعب دوراً مهماً في جلب وجذب الأقراض الرسمي أو المصرفي لهذا القطاع وهو يعمل على تخفيض مشاكل السداد والاسترداد ، كما أن للتأمين فائدة في رفع الإنتاجية عبر إدخال التقنية الحديثة والتي يتقبلها المزارع دون خوف من المخاطر طالما أن هنالك جهة ما تشاركه هذه المخاطر. (الحسين والجيلي، 2011).

2.1.2 مفهوم وتعريف التأمين الزراعي:

يعتبر التامين أحد الأنشطة الإقتصادية الهامة ، والتأمين بطبيعته أو الغرض منه قيام المؤمن بتحمل أخطار معينة نيابة عن الشخص أو الجهة التى يحتمل تعرضها لمثل هذه الاخطار وتقاضي أجر محدد نظير ذلك غالباً مايكون أقل بكثير من تكلفة تحمل الخطر المتوقع حدوثه عند صاحب الخطر الأصلي. يتطلب تعريف التأمين أن يشمل المجالات الرئيسية لأعماله القانونية منها والإقتصادية . فقانونياً يعرف التأمين بأنه " تعهد شخص أن يد فع لأخر نقداً أو أي شيئ أخر ذي قيمة مالية في حالة حدوث عرض خارج إرادة الطرفين، وذلك بشرط أن يكون للشخص الموعود بالدفع مصلحة أخرى بجوار مصلحته الناشئة عن العقد " كما يعرف لدى الإقتصاديين بأنة (عمل من أعمال التنظيم والإدارة ، وذلك لأنه يقوم بتجميع أعداد كافية من الحالات المتشابهة لتقليل درجة عدم التأكد إلى أي حد مرغوب فيه . ويمكن إجمال التعريفات المتعددة في تعريف واحد شامل كما جاء ذكره في عدة مصادر، وهو تعريف الفرنسي (هيمار) الذي عرفه بقوله " إن التأمين عملية يحصل بمقتضاها أحد الأطراف وهو المؤمن له، نظير دفع قسط علي تعهد لصالحه أو لصالح الغير من الطرف الآخر وهو المؤمن، تعهد يدفع بمقتضاه هذا الأخير أداء معيناً عند تحقيق خطر معين، وذلك بأن يأخذ علي عاتقه مهمة تجميع مجموعة من المخاطر وإجراء المقاصة بينها وفقاً لقوانين الإحصاء. (أحمد ، 2004).

وكذلك يعتبر التأمين من الخدما الإقتصادية والإجتماعية التي تغطي مختلف النشاطات الحيوية علي مستوي العالم. ويقوم التأمين علي فكرة بسيطة تتمثل في أن يقوم الإنسان بإقتسام المخاطر والكوارث التي يتعرض لها مع الآخرين، وهذه فكرة وقيمة إسلامية ، وعرفت في المجتمع السوداني منذ أمد بعيد، ومن مظاهر التأمين هي التكافل والتعاون في مجابهة الأخطار والمصائب ، والذي يمارسها المجتمع السوداني فيما يعرف بالنفير. (الهادي، 2003).

2.1.3 أهداف التأمين الزراعي:

التأمين الزراعي يهدف الي المساهمة في تنمية القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني ومساهمته في إستقرار دخول المزارعين وذلك من خلال:

- إستمرار النشاط الإنتاجي في إعطاء المؤمن له الحق في المطالبة بالتعويض بموجب وثيقة التأمين.

- منح حق المطالبة عند تحقق الخسارة ، فالتعويضات مرتبطة بالخسارة وتعتبر في هذه الحالة حق واجب الوفاء به طالما تم دفع أقساط التأمين.
- إنشاء المزارع المتخصصة، وذلك بمساعدة التأمين ضد جزء أو كل المخاطر الطبيعية التي تعترض نمو القطاع الزراعي وتوجيه الإستثمار الزراعي.

وحسب الدراسات فإن المزارعين في المناطق التي لم تتوفر فيها خدمة التأمين الزراعي يدير المزارع الخطر بنفسه ويعمل علي حماية محاصيله ضدها من خلال تنويع الإنتاج في نفس الموسم بتقسيم المساحة المتوفرة لديهم بين الزراعة والرعي ، وهذا النوع يؤدي الي الإكتفاء الذاتي أولاً، ثم زراعة محاصيل سهلة التسوق في نطاق الإنتاج ثانياً.

وهذا النوع من الإنتاج يؤدي الي حرمان المزارع من إتخاذ القرار الإقتصادي السليم. بتبني زراعة محاصيل اوتربية مواشي عالية المخاطر. مع تجنيب جزء من المال دون إستثماره في الدورة الزراعية كإحتياطي لمقابلة أي خسارة محتملة، او زيادة الإستثمار في انشطة اقتصادية في قطاعات تحقيق شروط ائتمان أفضل ، وهذا يعني تحويل جزء من الموارد المالية علي حساب القطاعات الإقتصادية الأخري بسبب ضعف العائدات المالية المتوقعة من هذا النشاط وحدة المخاطر التي تعترضه ومعدلات تكرارها. وهذا يؤدي الي تركيز الإستثمار في القطاعات الأخري خاصة المتمركزة في المدن وبالتالي يترتب علي ذلك إهمال الريف بالإضافة الي ضعف المؤسسات الدائنة للمزارعين ، مما يؤدي الي تذبذب دخل المزارع زيادة ونقصاناً.

إستخدام التقنية الزراعية الحديثة في البلدان النامية ما زالت محدودة الإنتشار وبالتالي نمط الزراعة التقليدية هو السائد، وبالتالي يأتي دور التأمين الزراعي في تحمل جزء من مخاطر الإستخدام للتقنية الحديثة ، وتقديم مزايا خاصة للمزارعين الذين يطبقون نتائج التجارب العلمية ومنها تخفيض قسط التأمين بالإضافة الي مساعدتهم في تطبيق حزم التقنية (المساهمة في توفير بعض الأنشطة المهمة كمكافحة الآفات والحشائش ، وتقديم بعض أنشطة الإرشاد الزراعي بالتنسيق مع جهات الإختصاص).

إستقرار أسعار منتجات القطاع الزراعي، وذلك بمقدور التأمين المساهمة في تنمية الريف بتوفير الضمان الكافي للقروض وإستخدام التقنية في الزراعة وتعويض المزارعين عن الخسائر التي يتعرضون لها وإستقرار أسعار منتجاتهم.

يقاس مدي نجاح التأمين علي القطاع الزراعي بمستوي مساهمته في إستقرار دخول المزارعين والقطاعات الأخري العاملة في الريف كالصناعات الصغيرة والتجارة وغيره.

يعمل التأمين علي تحديد المحاصيل والمناطق المساعدة في تنفيذ السياسات الزراعية القومية اذا صمم لتلبية الخطط القومية.(فقيري ، 2015).

2.1.4 المتطلبات الأساسية للتأمين الزراعي:-

يحتاج التأمين الزراعي الي عدد من المتطلبات لتحقيق الأهداف أهمها:-

أ. أن يكون النشاط الزراعي مربحاً وحيوياً.

ب. أن الخسارة محتملة نتجية خطر أو أكثر ومؤثرة علي المزارع مادياً.

ت. أن تكون المخاطر المؤمن ضدها يمكن تحديدها وتعريفها.

ث. أن يكون المؤمن مستقلاً فنياً وإدارياً عن السياسة وبنوك الإغراض ، وتوفر الخبرات في مجال التأمين الزراعي ودعم الدولة للأقساط أو إعادة التأمين.

ج. أن يكون إحتمال الخسارة قابل للحساب ومؤسساً علي التلف للنبات أو الحيوان.

ح. أن يكون قسط التأمين مجدياً للمزارع إقتصادياً.

خ. وجود مراجع قياسية لتقييم الخسائر وتدريب العاملين علي إستخدامها قبل صدور أول وثيقة .

د. أن يكون للمؤمن فريق للتقييم الميداني للخطر قبل صدور أول وثيقة.

ذ. إجراء الدراسات والبحوث لقياس كفاءة التأمين في تحقيق الأهداف المطلوبة ، مثل مساهمته في التنمية الزراعية والمحافظة علي مستوي دخل المزارع.

ر. وجود جهاز تقييم ومتابعة مركزي وفاعل ومستقلاً وشفافاً في متابعة عمليات التأمين بغرض التحسين المستمر للجوانب التأمينقية. (فقيري ، 2015).

2.1.5 أهمية التأمين الزراعي:

التأمين الزراعي يقوم علي مبدأ عقد يتم بموجبه توزيع أثر المخاطر علي المتعاقدين، كغيره من أنواع التأمين التعاوني والإسلامي أو تحويله الي الشركة التجارية التي تتولي التغطية. وبموجب هذا العقد يعوض المؤمن له جبراً لضروره نتيجة الخطر الذي تعرض له إنتاجه وفق شروط وضوابط متفق عليها في وثيقة التأمين. ويُمكن مشاركة جميع المزارعين في الدولة المعنية من توزيع أثر الخطر أفقياً ليشمل جميع المزارعين، ومن فضل الله أن المخاطر لا تشمل جميع المناطق في وقت واحد أو في موسم واحد وبالتالي تكون هنالك إحتياطات تراكمية مقدرة من الفائض يحتفظ به للسنوات ذات المخاطر الكارثية . ولذلك فإن ملائمة وإستمرارية التأمين الزراعي تعتمد علي معادلة نسبة التكاليف:

$$<1 = \frac{أ + ت}{ق}$$

علي أساس :

أ : التكاليف الإدارية والمصروفات الأخري

ت : التعويضات المدفوعة

ق : الأقساط المستلمة

تكمن أهمية التأمين الزراعي في دوره الحقيقي في تحقيق الإستقرار في الريف بتأمين إحتياجاته في تقديم مجموعة من التغطيات لمحاصيل وممتلكات وحيوانات المزارع وهذا يتجلي **في الأتي:-**

2.1.5.1 تمكين المزارعين في توسيع إنتاجهم بتوفير موارد إضافية عن طريق الإئتمان، فالتأمين يعتبر الضامن المؤكد لتمويل الإنتاج الزراعي خاصة عند إبتعاد الدولة عن التمويل.

2.1.5.2 يوفر الخبرة الفنية مدربة وحل بعض المشاكل عن طريق الدراسات والأبحاث التي تقوم بها شركات التأمين لإدارة المخاطر وتقليل الخسائر.

2.1.5.3 إيجاد حد أدني من الدخل للمزارع الذي يضمن له الإستقرار والتنمية المستدامة.

2.1.5.4 يساعد في توفير الغذاء مما يؤدي الي الإستقرار.

2.1.5.5 يشجع الإستثمار في الريف بالتوسع الزراعي وهذا يؤدي الي زيادة دخل المزارع والدخل القومي.(السيد، 2007م).

6.1.2 فوائد التأمين الزراعي:

تتمثل أهم فوائد التأمين الزراعي في الآتي:

2.1.6.1 يعتبر وسادة لإمتصاص الصدمات التي يتعرض لها المزارع جراء الكوارث التي تفوق طاقة المزارع.

2.1.6.2 يساعد علي توزيع المخاطر عبر السنين وهذا يخلق نوعا من الإستقرار، خاصة في الدول التي تعتمد علي الزراعة.

2.1.6.3 يعتبر وسيلة للتوفير في الريف بتجميع مساهمات المزارعين الفردية في صندوق تحوطاً للخطر.

2.1.6.4 يوفر الحماية الحقيقية لإستثمارات المزارعين ، وبهذا يمنحهم الثقة للدخول في مشاريع جديدة أو توسيع المشاريع القائمة ويطور وسائل الإنتاج مما ينعكس إيجاباً في تطوير القطاع الزراعي.(السيد، 2007م).

7.1.2 المخاطر التي تجابه الزراعة و أنواعها :-

يعرف الخطر من وجهة نظر التأمين (بأنه إحتمال وقوع الخسارة بسبب عدم التأكد أو عدم المعرفة من تحقق الخطر من النتائج المترتبة عليه). ويعتبر تأمين المحاصيل مهماً للمزارعين حيث يوفر لهم الحماية من الكوارث الطبيعية، والحماية من الخسارة المالية وتوقف الإنتاج ، وتوفير ضمان قروض الإنتاج. تختلف مخاطر الإنتاج من منطقة الي أخري ، ولا يمكن التأمين عليها بتغطيات تأمين موحدة. وتعتبر عملية الإنتاج بشقية عملية معقدة وحجم الإنتاج يتوقف علي قدرة المزارع في إدارته للإنتاج ، ولذلك فإن المخاطر التي يستطيع المزارع التحكم فيها لا يتم التأمين ضدها بل يتم التأمين علي التي تتعدي سيطرة المزارع في التحكم فيها إذا كانت الأقساط مجدية إقتصادياً حسب الحدة والتكرار للمخاطر، وتصنف المخاطر القابلة للتأمين ضدها والمخاطر المستثناه **الي التالي:**

أولاً : المخاطر الطبيعية أو المناخية:-

تشمل الصواعق، الأعاصير ، العواصف، الجفاف، الفيضانات، والسيول وسقوط الأمطار الغزيرة أو سقوطها في غير مواعيدها، خاصة في المناطق التي تسودها التقلبات المناخية مما يؤدي الي ضعف إنتاج المحاصيل في المواسم التي تكون فيها ظروف المناخ غير ملائمة للإنتاج مما يؤدي الي مستوي لا يغطي تكلفة الإنتاج خاصة اذا توالت تلك المواسم.

ثانياً : المخاطر الحيوية :-

يمكن تقسيم المخاطر الحيوية **الي:**

أ. **الآفات الزراعية والحشرات والحشائش الضارة للنبات أو الحيوان**. مثل الحشرات ، القوارض ، والطيور وهذه تصنف بأنها الأكثر ضرراً علي المحاصيل الحقلية والبستانية والحيوان لسرعة تكاثرها وتعدد عوائلها التي تعيش عليها ، وصعوبة إستنباط أصناف مقاومة لها.

ب. **الأمراض التي تصيب القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني**، وهنالك عدد كبير من الأمراض مثل مرض الكرمشة، وتجعد الأوراق، ومرض البياض الدقيقي، ومرض الساق الأسود، ومرض الذبول. وهذه الأمراض منها ما يؤدي الي موت النبات مثل مرض الذبول ومنها ما يؤدي الي تلف الأجزاء الإقتصادية في النبات كتعفن الثمار والتفحم، ومنها ما يؤدي الي توقف نمو النبات وغيره من الأضرار.

ثالثاً : المخاطر الإجتماعية والتقنية :-

مثل الحروب والشغب والإضرابات والمظاهرات وأعمال الكيديات والحرائق العمدية والسرقات ، وهذه لها أضرار مختلفة حسب الظروف التي تنشأ فيها. وكذلك المخاطر المعنوية التي تنشأ عن الإهمال وهذه لا تستثناء في وثائق التأمين والتي تحتم علي المؤمن له إتباع الأسلوب السليم في رعاية المحصول أو الحيوان.

رابعاً : المخاطر التجارية والمالية:

تنشأ المخاطر التجارية والمالية نتيجة لعدم إستقرار السياسات الزراعية للدولة أو عن الأوضاع الإقتصادية السائدة كتقلبات سعر الصرف والتضخم وتذبذب أسعار مدخلات الإنتاج وتغير ذوق المستهلك ، وسلامة وسائل التخزين والترحيل الي الأسواق وأماكن التخزين وغيره. (فقيري، 2015).

8.1.2 خصائص التأمين الزراعي على المحاصيل:-

التأمين الزراعي كنشاط إقتصادي يختلف في خصائصه عن سائر الانشطة التامينية لارتباطه بطبيعة الزراعة التى تتميز بإتساع خريطة النشاط الزراعي وتوافر عوامل احداث الاضرار المسببة لوقوع المخاطر مثل : الآفات او الظواهر الطبيعية

بالاضافة الى تبأين أطوار المخاطر وعدم استقرارها وقلة توفر الاحصاءات عن النشاط التاميني الزراعي مما يصعب قياس إتجاهات الأخطار وإحتمالاتها ومدى أضرارها ونتائجها ولهذه الأسباب يختلف التأمين الزراعي عن أنواع التأمين الأخرى ، ويعتمد على طبيعة الاخطار المحلية لكل قطر وكذلك مستوى ادارة المشاريع الزراعية .وأورد موريس (1980) ان من خصائص التامين الزراعي التقلبات الكبيره في الخسائر من عام لاخر يجعل من التأمين عملاً غير مربح ، بالاضافة الى موقف المزارعين غير المعتاد تجاه التامين على المحاصيل لذلك يبدو الطلب على تأمين المحاصيل له طبيعة مختلفة الى حد ما عن انواع التأمين الأخرى ، فالمزارعون يدفعون الأقساط على أمل الحصول على التعويضات في كافة الاحوال ، وان كانوا في الوقت نفسه يرجون الا تتعرض محاصيلهم لأي كارثة من أي نوع بسبب أنهم لايريدون دفع اقساطاً مقابل لا شيئ .

9.1.2 مزايا التأمين الزراعي على المحاصيل:

ذكر السيد (2003) مجموعة من مزايا التأمين الزراعي يمكن تلخيصها كالاتي :-

أ. حماية المزارع وتعويضه عن الخسائر التى تلحق بالإنتاج بسبب الجوائح الطبيعية .

ب. تقديم الضمان المطلوب للمصارف لتوفير التمويل الكافي للمزارع والمنتجين ، خاصة بعد ابتعاد الدولة عن الدعم وتحويل المصارف الحكومية الى شركات مساهمة عامة .

ت. تحسين وضع المزارعين ودعم استقرارهم الإقتصادي ومن ثم حفزهم لزيادة الاستثمار أفقياً وراسياً بزيادة الصرف على مدخلات الانتاج وإدخال التقانات .

ث. يقلل من صرف الدولة لدرء الكوارث.

ج. يساعد على حماية الامن القومي ويقلل من المخاطر الاقتصادية والاجتماعية كالهجرة والنزوح من مناطق الانتاج إلى المدن. (السيد ،2003)

10.1.2 معوقات التأمين الزراعي:

هنالك مجموعة من المعوقات الاساسية التي تواجه التأمين الزراعي على المحاصيل(بأستثناء مشروع الجزيرة) اوردها "رفعت واخرون " على **النحوالتالي :**

أ. عدم توفر المعلومات الدقيقة وغياب الاحصاءات والبيانات عن (مواقيت الزراعة ، وسائل الانتاج ، المساحات المزروعة والخسائر التى يتعرض لها لمختلف الاسباب عبر السنوات السابقة لتأسيس هيكل يتسم بالكفاءة .

ب. تفاوت وسائل الانتاج الزراعي ومقدرتها الانتاجية .

ت. ضعف الوعي بالتأمين وفوائده من جانب المزارعين وتخوفهم من الجديد وعدم الرغبة في تحمل الأعباء الإضافية والاعتماد على الدولة في تدبير المعونات .

ث. فهم السكان الريفيين للتأمين على انه لايعطي قيمة ملموسة مالم تحدث الخسارة سوى الشعور بالأمن الناشئ عن التغطية التأمينية، هذا الامر لا يفهمه ولا يقدره الا الذين لديهم القدرة على التفكير باسلوب التخطيط الاقتصادي وهذا يندر بين المزارعين.

كما اشارت منظمة الأونكتاد (1981م) الى معوقين أخرين **هما:-**

أ. نقص الكادر الفني المتخصص في خدمة التأمين الزراعي المبنية على تكلفة إنتاجية المحاصيل.

ب. المشاكل المتصلة بالبنية الإقتصادية العامة مثل: نمو أسواق التأمين، إذ أنه يتأثر بمستوي الأسعار العام، أسعار خدمات التأمين، التضخم لأنه يؤدي الي إنخفاض قيم أقساط التأمين مما يقلل من فاعلية التأمين ومشاكل النقد الأجنبى ، فبعض الدول النامية تضع قيوداً علي التحاويل الخارجية وذلك يصعب علي شركات التأمين الوفاء بالتزاماتها تجاه شركات إعادة التأمين.

11.1.2 المبادئ الأساسية للتأمين الزراعي علي المحاصيل:

تتمثل أهم المبادئ للتامين الزراعي على المحاصيل فيما **يلي:-**

أ. يقتصر التأمين علي غلة المحصول فقط.

ب. يطبق التأمين علي عدد صغير من المحاصيل الرئيسية في بدايته ثم يمتد الي المحاصيل الأخري كلما توفرت الخبرة والظروف، كما يطبق في مناطق مختارة ثم الي غيرها.

ت. يشمل التأمين جميع الأخطار الرئيسة.

ث. من الأفضل أن يكون التأمين إجبارياً ومع الإستمرارية سنوياً.

ج. يجب أن يغطي التأمين حماية نسبة معينة ومحددة من المحصول (50 – 75%) والتي تقدر علي أساس سعر محدد.

ح. يجب أن لا يتحمل المزارع في البداية سوي أعباء محدودة، ولذا يجب أن تتحمل الحكومة مصاريف الإدارة وجزء من التعويض.

خ. تحديد رسوم التأمين علي أساس مناطق متجانسة ولكن إذا كان في الإستطاعة تحديدها لكل مزرعة علي حده فإن ذلك أقرب وأفضل للعدالة.

د. يجب أن يمنح المزارعون حوافز كافية ليقوموا بتقديم تقارير صحيحة وفي المواعيد المحددة.

ذ. يستحسن ان تتولى الحكومة في البلدان النامية مباشرة التامين من خلال هيئة مستقلة أو شركة او جمعية تعاونية متخصصة .

ر. إنشاء احتياطي كافي لتأمين تكاليف انتاج المحاصيل في شكل نقدي او عيني يغذى بعد ذلك بالأقساط او الرسوم.

12.1.2 مناهج التأمين الزراعي علي المحاصيل:

أورد فقيري (2008) أن أهم مناهج التأمين الزراعي علي النحو **التالي:**

أولاً: منهج ضمان الإنتاج - تغطية الإنتاج:

وهو أكثر إنتشاراً في العالم بنسبة 56%.في هذا المنهج يجب أن يكون أقل من معدل الإنتاج العادي ، وعادة لا يضمن المؤمن 100% من قيمة الإنتاج المتوقع لعدة أسباب **منها:**

- مشاركة المزارع بتحمل جزء من الخسارة المالية تجاه محصوله لدفعه علي الإنتاج والعمل بحيث يمنع أو تقليل الخسائر نتيجة الإهمال.
- تخفيض قسط التأمين للمؤمن لهم ، ويجب أن لا يكون ضمان الإنتاج ضعيفاً يقلل الرغبة في النظام التأميني وبالتالي لا يحقق البرنامج هدفه.

ثانيا : منهج تأمين التكلفة:

يمثل 33% من نسبة الانتشار في العالم .تختلف تكلفة إنتاج محصول معين من منطقة الي أخري كما تختلف من مزارع الي اخر، وتعني تكلفة الإنتاج الكلية باستثناء قيمة الأرض لان قيمتها في معظم الدول مرتفعة ولا يمكن اضافة التأمين عليها مع

تكلفة الإنتاج والا سوف يكون قسط تأمين وحدة المساحة مرتفعاً وقد يكون أعلي من الربح لوحدة المساحة والهدف، منه مساعدة المزارع بعد تحقق الخسارة **بالآتي:**

1) الإستمرار وزراعة المحصول في الموسم القادم.
2) شراء وتطبيق مدخلات تكنولوجيا جديدة كالأسمدة ومبيدات الحشائش ومبيدات الحشرات والفئران والبذور المحسنة وذلك للمحافظة علي الحد الأدني أو الحد المعين من الإنتاج.

من أهم تكاليف الإنتاج التي يشملها التأمين قيمة البذور، السماد، مبيدات الآفات، الوقود وتكلفةايجار الآليات، الماكينات وتكلفة الري وتكلفة العمالة والضرائب.

ثالثاً : تأمين قرض الإنتاج: Production credit coverage

يسمي هذا النظام بتأمين قرض المحصول، وعند اقتراض المزارع من مؤسسات التمويل مبلغاً من المال لمقابلة تكلفة مدخلات الإنتاج سوف يكون وفق النظام تلقائياً مؤمناً علي مبلغ القرض ويكون قسط التأمين جزءاً من ذلك القرض ودائماً يكون مبلغ التأمين أقل من إجمالي تكلفة الإنتاج .ومن سلبيات نظام تأمين قرض الإنتاج كثيرة ويمكن تلخيص أهمها في **الآتي:-**

- يقتصر التأمين علي محاصيل الذين يقترضون من مؤسسات التمويل أما المزارعون الذين يقترضون من مصادر أخري غير مؤسسات التمويل أو الذين لا يلجئون لمؤسسات التمويل يبقون خارج برنامج التأمين.
- ضمان التأمين في حدود مبلغ القرض، وعادة لا يغطي النظام تكاليف الإنتاج والعمليات الزراعية التي لا تشملها حزمة القرض.

رابعاً : تأمين الدخل Income coverage

تأمين دخل المحصول يضمن للمزارع المؤمن له مستوي معين من دخل المحصول، ويحمي المزارع من هبوط الإنتاج وأيضاً من تهور سعر المنتج، ويتم تحديد ضمان الإنتاج بنسبة من موتسط الإنتاج خلال الفترة السابقة كما يمكن أن يتم تحديد ضمان السعر حسب سعر المحصول خلال فترة الحصاد.

13.1.2 عقد التأمين وحساب القيمة:

أورد " رفعت وأخرون (1978م) بأنه يجب إعداد عقد التأمين ليشمل الشروط الأتية:-

- فترة التأمين : فترة سريان التامين على المحصول من الإنبات قبل الحصاد .
- المستفيدون : ملاك الاراضي ومزارعو الدولة والمزارعون بالمشاركة والمستأجرون.
- مدة عقد التأمين: يكون العقد سنوي أو موسمي أو مستمر لمدة أطول .
- المساحات المزروعة.
- التأمين على جودة المحصول.
- حوالة الحق: يجب أن يتضمن عقد التأمين شرطاً يجيز للمؤمن لهم تحويل حقه من التعويض الى دائنيه أي مقرضيه وفي هذا صيغة لربط التأمين بالتمويل المصرفي.
- إلغاء العقد .
- مسئولية المؤمن له.

14.1.2 أساس حساب القيمة والأقساط:

يعتبر الجانب الإكتواري لكل عمل تأميني من أهم الضروريات لتحديد حجم التعويضات ومعدل الأقساط التى تحافظ على حيوية العمل التأميني بأكمله وتضمن قدرته على البقاء .

تتضمن الطرق الإكتوارية التي تطبق علي تأمين المحاصيل ضد جميع الأخطار مرحلتين:

أ/ تحديد قيمة التأمين الي القيمة المؤمن عليها: يتوقف تحديد قيمة التأمين علي معرفة قيمة المنفعة التي حصل عليها المزارع من إنتاجية المحصول المعتاد في حال لم يصب بأي أضرار أو تلف أو خسارة.

ب / تحديد أقساط التأمين: هذا يتم علي أساس إحتمالات خسائر المزارع خلال مدة طويلة علي أساس ثلاثة عوامل:

ج / المنطقة: بمعني جميع المزارعين في مناطق متجانسة تكون لهم تغطية واحدة.

د / المزرعة الفردية: ويعني حساب القيمة والقسط حسب كل مزرعة علي حدة.

و/ وحدة التأمين: يتم بتحديد الخسائر والتعويضات علي مجموع المحاصيل المؤمن عليها للأراضي التي في حيازة مزارع واحد. وهذا يتم بناءاً علي توافر البيانات. وتكلفة التأمين التي يتحملها المزارع.

15.1.2 سداد قسط التأمين ودفع التعويضات:

يجب أن تسدد أقساط التأمين في موعد مناسب للمزارع وبطريقة ميسرة نقداً أو عيناً .ويجب حصر الخسائر بالسرعة المطلوبة وتقديرها بعد زيارة الموقع ومعاينة المحصول وعلى المزارع تقديم كافة البيانات التى تساعد على ذلك .وتدفع التعويضات عادة عقب الحصاد الا اذا كانت الخسارة كلية في المرحلة التى تستدعي اعادة زراعة المحصول أو زراعة محصول بديل (فقيري ، 2015).

16.1.2 نظم تأمين المحصول:

تتلخص أهم نظم تأمين المحصول في تأمين الإنتاج الفردي وتأمين الرقم القياسي للمنطقة، وهذان النظامان يختلفان في طرق تحديد مستوي التغطية وحساب سعر التأمين والخسارة. **وهي:**

أولاً : التأمين الفردي:-

يستخدم التأمين الفردي منتجات تعتمد علي التعويض بناءاً علي الخسارة الفعلية بسبب الخطر المؤمن ضده ، والتي يتم تقديرها في حال وقوع الحادثة وتحديد مبلغ المطالبة علي مستوي وحدة التأمين. عند الخسارة الفعلية الناتجة عن الخطر المؤمن ضده. وفي حال وقوع الضرر تقدر الخسارة ويحدد مبلغ المطالبة علي مستوي وحدة التأمين.ويقدم له التعويض المناسب. وذلك حسب نوع التامين إن كان التأمين ضد الخطر المحدد أو الأخطار المحددة. أو كان التأمين ضد مجموعة المخاطر. وتسمي منتجات التأمين ضد مجموعة المخاطر أيضاً منتجات علي أساس الإنتاج yield-based products وتغطي ضد كل الأخطار التي تؤثر سلباً علي الإنتاج عدا الأخطار التي تستثني من الوثيقة صراحة، وتستخدم هذه المنتجات لتأمين المحصول في معظم الدول بما في ذلك الدول النامية ضد كل المخاطر الطبيعية والمخاطر الأخري التي تقع خارج سيطرة المزارع وذلك لمجموعة من الاسباب اهمها ضعف مقدرة المزارعين المالية بصفة عامة. بالاضافة الى ضعف معرفة المزارعين بالتأمين مما يصعب شرح أسس التأمين لهم وإقناعهم بالمخاطر المستثناه من وثيقة التأمين.

ثانياً : التأمين حسب الرقم القياسي:-

عقد التأمين حسب الرقم القياسي يستجيب لعوامل معينة مثل المطر والحرارة ويتم قياس هذه العوامل في محطة ارصاد جوي معروفة خلال فترة يتفق عليها، وتوضع عوامل العقد بحيث ترتبط بمستوي دقة عالية مع خسارة المحصول التي يتعرض لها المزارع المؤمن له ويحصل علي جميع حملة الوثيقة داخل النطاق الجغرافي المحدد علي التعويض. (فقيري، 2015).

17.1.2 خصائص المخاطر:-

تتلخص أهم خصائص المخاطر التي تجابه الزراعة في **الآتي:**

أ. خطران أو أكثر قد يشتركان في حدوث تلف المحصول في آن واحد وفي هذه الحالة قد يصعب تمييز نسبة مساهمة كل خطر علي حده، وفي الحاله الأفضل أن يغطي التأمين ضد جميع تلك المخاطر.

ب. قد يكون قسط التأمين ضد كل المخاطر التي تشمل المخاطر المناخية والآفات والأمراض مرتفعاً قد لا يستطيع المزارع وحده أن يتحمل دفعها.

ت. مشكلة تذبذب أسعار المنتج يتم إستثناؤه من التأمين في المراحل الأولي.

ث. تستثني المخاطلر الإدارية نتيجة الإهمال المتعمد أو تبني عمليات زراعية غير سليمة أو فشل المزارع في الحصول علي الإنتاج ومشاكل العمالة غير القابلة للتأمين ضدها.

ج. ومن أهم المخاطر التي يجب أن تشملها وثيقة التأمين هي مخاطر الجفاف والأمطار والجراد والآفات وأمراض النبات التي تتعدي سيطرة المزارع.(فقيري، 2015م).

18.1.2 معايير الإنتاج الذي يمكن استخدامه لغرض التأمين:-

تعريف الإنتاج الذي يمكن استخدامه لغرض التأمين كثيراً ما يواجه بفلسفتيهما:-

- **الإنتاج العادي أو معدل الإنتاج :** هو المعدل الذي تم الحصول عليه خلال سنوات سابقة ويميل للتكرار في المستقبل بصفة دورية. أما اذا وجد أن التقنية أحدثت تغييراً معنوياً في فترة وجيزة علي الإنتاج فلابد من إعادة التقييم والتطبيق مرة أخري.

- **الإنتاج المتوقع Expected yield** هو إنتاج نظري يهدف الإنسان لتحقيقه وهو ينظر للمستقبل أكثر من الإنتاج الذي تحقق فعلاً تحت ظروف المزرعة من جفاف أو غرق بمياه أو أية مخاطر أخري قد تكون أثرت علي الإنتاج.

19.1.2 مبلغ التأمين Sum insured

يسمي أيضاً قيمة التأمين Amount of Insurance، ويمثل مبلغ التأمين الحد الأقصي للتعويض الذي يدفعه المؤمن للمؤمن له في حالة خسارة بسبب تحقق خطر مؤمن ضده. وعادة يتم تحديد قيمة التأمين بحيث تكون أقل من معدل الإنتاج العادي. والإنتاج العادي هو معدل إنتاج عدة سنوات سابقة وأنه يمكن توقعه من المزرعة المعينة اذا لم يصاب المحصول بأي تلف نتيجة كارثة أو ظرف مناخي غير عادي أو ضرر في سيطرة المزارع أو خارج عن السيطرة .

20.1.2 مستوي التغطية Coverage level

علي كل من المؤمن المباشر ومعيد التأمين تحليل مستوي التغطية بداية كل مؤسم زراعي لأنه من العوامل الأساسية التي تحدد تكلفة التأمين المتوقعة أي قسط التأمين، وكلما ارتفع مستوي الغطاء ارتفع عدد وحجم مطالبات المحفظة . ويتم تحديد مستوي الغطاء في تأمين المحاصيل بحيث يمثل نحو 60 – 80% من الإنتاج المتوقع في وحدة المساحة، وعادة يستخدم متوسط الإنتاج خلال السنوات السابقة (حوالي خمس سنوات) للحصول علي تقدير الإنتاج المتوقع .

21.1.2 مراحل التأمين Stages of insurance cover

تختلف مراحل نمو المحصول حسب نوع المحصول والظروف المناخية السائدة في المنطقة، وتحدد بعض وثائق التأمين نسبة التعويض التي سوف تطبق عند كل مرحلة من مراحل نمو المحصول المختلفة، وتظهر أهمية ربط مستويات التعويض مع مراحل نمو المحصول جلياً في حالة الخسارة الكلية للمحصول، وتتلخص أهم مزايا هذه الطريقة في الآتي:

- تخفيض قسط التأمين.
- تسمح بإعادة زراعة المحصول أو
- تسمح بزراعة محصول آخر واستخدام السماد والمبيدات اذا كانت زراعة نفس المحصول غير مجدية اقتصادية.

الفصل الثاني

الانتاج الزراعي بالقطاع التقليدي

الذرة الرفيعة

2.2.1 المقدمة:

محصول الذرة الرفيعة هو أحد محاصيل الجنس Sorghum الذي يتبع العائلة النجيلية .(Poaceae (Graminae ولمحصول الذرة أهمية إقتصادية كبري، إذ يمثل الغذاء الرئيسي لمئات الملايين في الأقطار النامية، وينتج إنتاجاً إقتصادياً في الظروف البيئية القاسية دون محاصيل الحبوب الأخري فهو أكثرها تحملاً للجفاف والحرارة وقلة خصوبة التربة. ويعتبر محصول الذرة من المحاصيل الصيفية وذلك لانه يمكن زراعته تحت الظروف البيئية قليلة الأمطار نسبياً (200) ملم. وهو من المحاصيل ذات الأقبال المتزايد في الاسواق المحلية لتغذية الدواجن وماشية التسمين . كما تستعمل بعض أصنافه في الصناعات التحويلية مثل سكر الجلكوز. لذلك لوحظ في الفترة الاخيرة إزدياد الطلب عليه محلياً وعالمياً.

الموطن الأصلي لنبات الذرة الرفيعة افريقيا ثم انتشر الي اجزاء مختلفة من العالم بواسطة الانسان ويرى البعض ان النبات استؤنس بالحبشة منذ نحو 5000عام. وتنتشر زراعة الذرة الرفيعة في المنطقة الممتدة بين خطي عرض 40 شمالاً و40 جنوباً ، ويأتي محصول الذرة الرفيعة عالمياً في المرتبة الخامسة بعد القمح والأرز والذرة الصفراء والشعير من حيث المساحة المزروعة والأهمية الإقتصادية، تحتل قارة افريقيا المركز الأول عالمياً من حيث المساحة المزروعة ثم قارة أسيا ثم أمريكا ، الهند ، نيجيريا، وعربياً يحتل السودان المركز الأول من حيث المساحة والانتاجية.(ايمان ، بدون تاريخ).

2.2.2 الأهمية الاقتصادية واستعمالات الذرة الرفيعة:-

تعتبر الزراعة في السودان من أهم مصادر الناتج المحلي . ورغم التقلصات التي حدثت في عائدات الزراعة من التصدير خلال السنوات الأخيرة الا أن القطاع الزراعي ما زال يمثل العمود الفقري للإقتصاد السوداني حيث أنه يشكل حوالي 39%

من الناتج المحلي الكلي، وحوالي 25% من هذه النسبة تأتي من إنتاج المحاصيل (FAO 2007)، كما نجد أن حوالي 80% من الأيدي العاملة في السودان تعمل في القطاع الزراعي.

3.2.2 النظم الزراعية في السودان:

تبلغ الأراضي الزراعية الصالحة للزراعة في السودان حوالي 200 مليون فدان ,مستغل منها حالياً حوالي 40 مليون فدان فقط. وبصورة عامة فإن الزراعة في السودان تمارس تحت مجموعة من النظم الزراعية اهمها القطاع المروي ومساحته تبلغ حوالي 1.9 مليون هكتار. ثم قطاع الزراعة الآلية المطرية مساحتها تبلغ حوالي 6 مليون هكتار. اما قطاع الزراعة المطرية التقليدية مساحتها تتراوح بين 5 – 8 مليون فدان.واذا غضينا الطرف عن الدور الهام الذي يمثله القطاع المروي في إنتاج العديد من المحاصيل في السودان الأ أن القطاع المطري بشقيه الآلي والتقليدي يساهم مساهمة فعالة في إجمالي الدخل القومي كما يوفر الغذاء لغالبية السكان ومن أهم المحاصيل المنتجة فيه (الذرة الرفيعة ، الدخن، السمسم، الفول السوداني، اللوبيا، الذرة الشامية، الكركدي، القطن وزهرة الشمس.ومنه يتضح لنا أن الزراعة المطرية بشقيها الآلي والتقليدي تمثل الجزء الأكبر والأهم في السودان مقارنة بالجزء المروي.

أولاً : الزراعة المروية:-

تعتبر الزراعة المروية الأكثر استقراراً من حيث الإنتاج والإنتاجية وذلك نسبة للتحكم في الماء بإعتباره العامل الرئيسي المحدد للإنتاج وبالتالي نجد أن إنتاجية كل المحاصيل بالقطاع المروي عالية مقارنة بالقطاع المطري وتقدر المساحة المروية في السودان بحوالي 1.9 مليون هكتار (4.5 مليون فدان) تتمثل أغلبها في مشروع الجزيرة والرهد وحلفا الجديدة بالإضافة الي مساحة الري الفيضي بالقاش.

ثانياً : الزراعة الآلية المطرية:

الزراعة الآلية المطرية تمارس أساساً في الأراضي الطينية الثقيلة المتشققة (Vertisols) والتي تتراوح معدلات الأمطار فيها بصورة عامة بين 400 - 800 ملم (علي والعشا، 2010) وهي تتركز في ولايات (القضارف، سنار، النيل الأبيض، جنوب كردفان). ورغم إعتماد هذا النوع من الزراعة علي الآلة (إعداد الأرض وزراعة المحصول) الا أنها ما زالت تعتمد جزئياً علي العمالة

اليدوية لأداء العمليات الزراعية المختلفة. وأهم المحاصيل المنتجة في قطاع الزراعة الآلية المطرية هي الذرة والسمسم، وبالتالي نجد أن الزراعة الآلية المطرية في السودان تساهم بحوالي (65%) من إنتاج الذرة. و(53%) من إنتاج السمسم. بالاضافة الى (63%) من إنتاج زهرة الشمس. و (5%) من إنتاج الدخن.

ومن أهم معوقات الإنتاج في قطاع الزراعة الآلية المطريةضعف البنيات التحتية (طرق ووسائل نقل ...الخ). وضعف التمويل. بالإضافة الى ضعف الخدمات الزراعية (وقاية - إرشاد). وقلة مياه الشرب.

ثالثاً : الزراعة المطرية التقليدية:

تعتبر الزراعة المطرية التقليدية الأكثر ممارسة في السودان والأكثر تعرضاً لفشل المحصول نسبة لتذبذب وعدم كفاية الأمطار في العديد من المناطق التي تسود فيها . وتتراوح معدلات الأمطار فيها بين 350 – 800 ملم وهذه تسود فيها زراعة السمسم والذرة والقطن المطري. أما الدخن والفول السوداني فتنتشر زراعتها في الأراضي الرملية التي تبلغ معدلات أمطارها حوالي 300 ملم إضافة الي تميزها بإنتاج الصمغ العربي وتربية الماشية. وتتراوح مساحات الزراعة التقليدية بين 5 – 8 مليون هكتار حسب معدلات الأمطار ومن السمات السائدة في هذا القطاع الإعتماد كلياً علي العمالة اليدوية. وضعف الإنتاجية.

ونجد ان حوالي 75% من سكان البلاد يعيشون في هذا القطاع، ورغم ضعف الإنتاجية فيه الا أنه يساهم بحولي (90%) من إنتاج الدخن. و(48%) من إنتاج الفول السوداني. بالاضافة الى (28%) من إنتاج السمسم. و(11%) من إنتاج الذرة. و (100%) من إنتاج الصمغ العربي. و(90%) من إنتاج الكركدي. من جملة الإنتاج القومي . وبالرغم من المساهمة الكبيرة للقطاع المطري بشقيه الآلي والتقليدي في إنتاج المحاصيل في السودان الا أن تذبذب الأمطار كماً ونوعاً خلال السنوات الأخيرة يستوجب إتباع وتطبيق التقانات الخاصة بكل محصول من أجل الحصول علي إنتاجية عالية تحت ظروف الزراعة المطرية بالإضافة الي القطاع المروي.(علي ، 2014).

4.2.2 الأهمية الإقتصادية لمحصول الذرة الرفيعة:

يأتي محصول الذرة الرفيعة خامس المحاصيل الغلية من حيث الأهمية وسادسها كمصدر للطاقة لسكان العالم. وأكبر الدول المنتجة للذرة الرفيعة عالمياً هي (أمريكا بنسبة 20%، الهند 16%، نيجريا 13%، المكسيك 11%، والصين بنسبة 5%).جملة ما تنتجه هذه الدول مجتمعة 65% من الإنتاج العالمي. الا أن 80% من المساحة المزروعة توجد في الدول النامية.

محصول الذرة الرفيعة يعتبر من أهم محاصيل الغلال في السودان إذ أنه يحتل المرتبة الأولي من حيث الأهمية الغذائية للغالبية العظمي للسكان، وكذلك المساحة المزروعة وإجمالي الإنتاجية. يزرع السودان في القطاعين المروي والمطري حوالي 24% من مساحة الذرة في أفريقيا وينتج 17% من الإنتاج. ويساهم بنسبة 70 - 85% من حجم إنتاج الحبوب في السودان، ويمثل الغذاء الرئيسي لـ 65% من السكان خاصة في المناطق الريفية في أواسط وشرق السودان. كما يستخدم في صناعة النشاء والجلكوز والكحول والدقيق المخلوط ويصدر الفائض منه، وكذلك يعتبر مصدر هام للمواد الكاربوهيدراتية المركزة اللازمة لغذاء الإنسان والحيوان وتبرز أهمية الذرة كسلعة تصدير. من أهم الدول المصدرة للذرة الرفيعة الصين والأرجنتين والسودان. (وزارة الصناعة والتجارة، الذرة الرفيعة - نقطة التجارة السودانية.

5.2.2 استعمالات الذرة الرفيعة:

تتلخص أهم إستعمالات الذرة الرفيعة **بالتالي:-**

- خلط طحين الذرة الرفيعة مع طحين القمح لصناعة الخبز.
- يستعمل في نغذية الدواجن وخلطه مع أعلاف أخري لتغذية الماشية الحلوب .
- تستعمل مخلفاته كذلك في تغذية الحيوان.
- يستعمل كأحد أهم المنتجات الزراعية في انتاج الجلكوز والنشأ. (وزارة الصناعة والتجارة -الذرة الرفيعة - نقطة التجارة السودانية : (http//www.tpsudan.gov.sd,2020)

6.2.2 الموطن الأصلي:

عرف الإنسان الذرة الرفيعة وزراعتها منذ القدم ويعتقد أن موطنها الأصلي في المناطق الإستوائية في شرق أفريقيا ، وزراعتها في الصين ، وتمتد زراعتها في من ساحل المحيط الهندي الي ساحل المحيط الطلسي ، وتزرع في مساحات واسعة في الهند، الصين، كوريا، باكستان، أوروبا واليابان ، وتعتبر من أهم محاصيل الحبوب في أفريقيا. (الخضر، 2007)

7.2.2 الوصف النباتي للذرة الرفيعة:

تعد من نباتات المناطق الإستوائية التي تتحمل درجات الحرارة العالية، ولها القدرة علي مقاومة الجفاف وهي نباتات حولية تتبع لعائلة النباتات النجيلية. (العوض، 2017)

أ- المجموع الجذري:

يتكون من الجذر الجنيني الذي يتكشف عند الإنبات من جذير جنبن الحبة، ثم تنشأ جذور جانبية علي امتداد طوله. لكن تقل أهميته بعد تكون الجذور العرضيةالتي تنشأ من العقد القاعدية للساق أسفل التربة مباشرة تمثل المجموع الجذري الدائم، وتستمر في النمو بغزارة حتي طور النورات، وتتكون منها جذور جانبية في جميع الاتجاهات. بعدها تظهر الجذور الهوائية علي عقد الساق الموجودة فوق سطح التربة مباشرة، وهي أكثر سمكاً من الجذور العادية، ولا تتفرع فوق سطح التربة الا دخلت التربة فتأخذ شكل ووظيفة الجذور العادية.

عندما يصل النبات الي 4 – 6 أوراق وجد إن جذور نبات الذرة الرفيعة يصل الي 150 سم أو أكثر في الطبقة السطحية من التربة ، بينما تتركز الجذور الجانبية علي بعد 50 – 70 سم.

ب- ساق النبات :

ساق نبات الذرة الرفيعة يتكون من عقد وسلاميات يختلف عددها بإختلاف الأصنا، ويوجد عند كل عقدة ورقة وبرعم جانبي، وقائمة صلبة، جافة أو عصيرية، طوله في الأصناف قصيرة الساق يتراوح من بين 0.5 - 1.2 متر، والأصناف طويلة الساق يصل الي 3 أمتار فأكثر.

ت- الورقة :

تتكون من غمد ونصل ولسين، النصل رمحي الشكل، طوله يتراوح من بين 30 - 130 سم وعرضه من 1.5 - 13 سم حسب الصنف. وحافة الورقة مموجة غالباً.تغطي أوراق نبات الذرة الرفيعة طبقة شمعية تحد من النتح ويؤدي الي ذبول الأوراق بسرعة أقل مقارنة بذبول أوراق الذرة الشامية. واللسين غشائي قصير طوله 2 سم، والغمد يغلف بالسلامية التي تليه ويزيد عن طولها ، يتراوح طول الغمدة بين 15 الي 35 سم.

ث- النورة (الرأس والقنديل):

دالية الشكل ، يتراوح طولها بين 7.5 - 30 سم، وقد تكون في بعض الأصناف مفتوحة، ذات أفرع رئيسية طويلة وقد تكون مندمجة في البعض الآخر، ذات أفرع رئيسية قصيرة، وقد تكون مخروطية أو بيضاوية أو اسطوانية وذلك حسب الصنف. وتحمل السنيبلات في أزواج علي أفرع النورة.

ح- الحبة (الثمرة):

يختلف حجم ولون حبة الذرة الرفيعة بإختلاف الأصناف، فقد تكون الحبوب مستديرة أو كمثرية أو بيضية الشكل. وقد يكون لون الحبة بني، أو أصفر، أو قرمزي أو أسود. ويتراوح حجم الحبة من 8 - 25 مم. و تتكون حبة الذرة الرفيعة من غلاف الحبة والأندوسبيرم والجنين. ويتكون غلاف الحبة من الغلاف الثمري والقصرة ملتحمتان معاً. وزن غلاف الحبة حوالي 7 - 9 % من الوزن الكلي للحبة حسب الصنف، ووزن الأندوسبيريم حوالي 80 - 85% من الوزن الكلي للحبة حسب الصنف. ووزن الجنين حوالي 8 - 12 % من الوزن الكلي للحبة. (الحسانين، 2019).

8.2.2 عمليات الخدمة قبل الزراعة:-

ويقصد بها جميع العمليات الزراعية التي يقوم بها المزارع لجعل الأرض بيئة صالحة للإنبات ونمو المحصول (مثل عملية حرث التربة وإضافة الأسمدة وإقامة الجداول والتروس). ويتم فيها تفكيك الطبقة السطحية من الأرض الزراعية وتقليبها لعمق يتراوح بين 15 – 25 سم وأحياناً أكثر. ومن فوائد الحرث **الآتي:**

1. اعداد مهد مناسب لإنبات البذور وللنمو الجيد للنباتات فيما بعد.

2. ابادة الحشائش والنموات الضارة التي تنافس المحصول المنزرع في الحصول علي الماء والغذاء من الأرض الزراعية.
3. تفكيك وتنعيم التربة مما يجعلها صالحة لتعميق الجذور وانتشارها.
4. تهوية التربة حيث يعمل الحرث علي تبادل الهواء الجوي مع الهواء الأرضي فتزداد نسبة الأوكسجين في الأرض وتقل نسبة ثاني اوكسيد الكربون.
5. تقليب الطبقة السطحية من الأرض ودفن بقايا النباتات من المحصول السابق وكذلك الحشائش النامية التي سوف تتحلل فيما بعد وتضيف مادة عضوية تزيد من خصوبة التربة.
6. مساعدة الأرض علي امتصاص كمية أكبر من مياه الأمطار والإحتفاظ بها مدة أطول خصوصا في المناطق التي تعتمد علي الأمطار، فالأرض المفككة تكون لها قدرة كبيرة علي امتصاص كميات كبيرة من ماء المطر الذي سوف يتسرب الي باطن الأرض حيث تمتصه جذور النباتات فيما بعد.
7. الحد من انتشار الآفات الفطرية والحشرية.

وعند اجراء عمليات اعداد الارض والحراثة يجب مراعات أن تكون نسبة الرطوبة مناسبة وتكون الأرض قابلة للحرث . كما يراعى تغيير عمق الحرث في حدود العمق المناسب وذلك لعدم تكون طبقة صماء والتي قد تتكون في الأرض الطينية والصفراء الثقيلة اذا استمر الحرث علي عمق واحد في كل مرة وذلك بسبب ثقل الجرار . مع مراعات عدم ترك أجزء بدون حرث . وفي حالة الحرث بالمحراث البلدي أو بالمحراث الحفار يتم الحرث عدة مرات للوصل للعمق المناسب والتنعيم اللازم ، كما يجب أن يكون اتجاه كل حرثة متعامداً علي اتجاه الحرثة السابقة لها. وعند القيام بعمليات الحرث تحت التربة والمقصود بها إثارة الأرض يجب ان تتم لعمق يتراوح بين 60 – 70 سم أو أكثر وذلك مقارنة بالحرث العميق. اما عملية التزحيف أو التمشيط فاهميتها في ان الأرض بعد إجراء عملية الحرث تحتاج الي زيادة تنعيمها وتكسير الكتل جيداً . تليها عملية التسوية وتكون هذه العملية في غاية الأهمية في الأرض التي تعتمد علي الري الصناعي.

في القطاع المطري الآلي فإن استعمال الدسك العريض لتحضير الأرض وإزالة الحشائش ونثر البذور هي التقنية السائدة. أثبتت التجارب فشل هذه الطريقة في ضبط الكثافة النباتية، وتسوية الأرض وتتسبب في إثارة التربة للتعرية، مما جعل العديد من البلدان تقلع عن استخدام هذه الآلة وتلجأ الي بدائل أخري منها ما يسمي بالزراعة الصفرية (وهي الزراعة آلياً بدون حراثة وإضافة الأسمدة آلياً ومكافحة الحشائش كيميائياً) والتي أثبتت جدواها في أكثر من موقع وشركة بدءاً بالشركة

العربية في أقدي ، وزادت الإنتاجية 300% في حقول المزارعين بالنيل الأزرق والقضارف. ونري أنه يمكن للمزارع استخدام بعض عناصر هذه التقانة لزيادة الإنتاج والإنتاجية علي أن تشجع وتدعم الدولة قيام شركات زراعية لتوفير آليات الزراعة والتسميد ورش المبيدات.

أما في القطاع المروي من الخيارات الموصي بها في الآراضي الخالية من الحشائش المعمرة كالسعدة والنجيليةاستخدام الحد الأدني من الحراثة مثل إحياء السراب السابق، شق السراب أو المحراث المشطي والتسريب. أما في الأراضي الموبوءة بالحشائش المعمرة كالسعدة والنجيلة يكون تحضير مهد البذرة بالحرث العميق، ويشمل هذا النظام استخدام المحراث الإزميلي (جزل) أو الدسك 3 صاجة و التنعيم و التسريب. مع إجرا ء عملية جمع لهذه الحشائش بواسطة المزارع وإخراجها من الحواشة وحرقها ، وذلك للحد من إنتشارها في كل الحواشة. ولتحضير الأراضي غير المتشققة (العزاق)يستخدم المحراث الإزميلي لتفكيكها وتسهيل تسرب الماء داخلها. ويتم التنعيم بالدسك هرو، ويتبع ذلك التسريب 80 سم والتقطيع.

9.2.2 العمليات الفلاحية لمحصول الذرة الرفيعة:

أ- مواعيد الزراعة

تعتمد مواعيد الزراعة علي بداية موسم الأمطار ففي القطاع المروي تكون الزراعة في الفترة من يوم 6/15 الى يوم 7/15 أما القطاع المطري فتبدأ فيه الزراعة من يوم 7/1 الى يوم 7/22 حسب هطول الأمطار (الإسبوع الأول من يوليو وحتي الإسبوع الثالث من يوليو). وقد أوضحت البحوث التي أجريت علي مختلف الأصناف أن أعلي إنتاجية للعينات متأخرة النضج يمكن الحصول عليها بالتبكير في الزراعة. بينما الأصناف مبكرة النضج بالتأخير في الزراعة.

ب- الكثافة النباتية:

للحصول علي الكثافة النباتية المناسبة يمكن الزراعة علي أبعاد سراب 60 - 80 سم بمسافات بين الحفر مع ترك 2 أو 3 نباتات في الحفرة الواحدة. وذلك بمعدل تقاوي كجم / فدان . تعامل البذور بمعفر البذور فيرنسان بمعدل 3 جرام من المبيد للكيلو جرام من البذرة. الغرض من معاملة البذور هو تفادي الإصابة من مرض التفحم وتحسين تأسيس المحصول . اصابة المحصول بمرض التفحم يقود الي فاقد نسبة حدوث المرض. (https//www.ttea.gov.sd , 2020).

ت- الري:

يعتبر الري من العوامل الهامة وذات التأثير المباشر علي محصول الذرة الرفيعة ذلك لان عدم الري مباشرة بعد الزراعة أو تأخير الري يعرض البذور للآفات مثل الطيور والفئران. كما أن تعرض المحصول للغرق في طور الإنبات يؤدي الي ضعف البادرات وموتها. أيضاً العطش في مرحلة الإزهار وتكوين الحبوب تقلل من عدد وحجم الحبوب وبالتالي تقل الإنتاجية. ويحتاج المحصول الي ريه كل 14 يوم أي 6 الي 7 ريات في مجملها أما في مرحلة ما بعد النضج الفيسولوجي للمحصول فإن ايقاف الري له أثراً ضار علي الإنتاجية. عند مرحلة اللبنة القاسية وهذا من شأنه أن يساعد علي خفض الإحتياجات المائية.

ث- **التسميد:**

أثبتت جميع الدراسات علي تأثير الأسمدة الأزوتية علي زيادة الإنتاجية لمحصول الذرة الرفيعة. فمثلاً اضافة جرعة واحدة (8 جوال للفدان من سماد اليوريا علي ثلاثة عينات من الذرة أدت الي ذيادة متوسط الإنتاجية بحوالي 52% وإضافة جرعتين (1.6 جوال للفدان) منه الي 152%. أما أثر سماد الفوسفات علي زيادة إنتاجية الذرة الرفيعة فقد أوضحت الدراسات أن تأثيره يتفاوت من موقع الي آخر وذلك بسبب التباين في الكمية الأساسية الموجودة في التربة وربما للإستجابه التفضيلية بين عينات الذرة. ولا توجد توصية تتعلق بسماد الفسفور علي الذرة .

ح- إزالة الحشائش:-

يعتبر عدم إزالة الحشائش من أهم العوامل التي تؤدي الي تدني الإنتاجية اذا لم تتم الإزالة خلال الفترة الأولي من نمو المحصول يحدث التنافس علي المواد الغذائية والماء والضوء علاوة علي تكاثر الحشرات. وتشير البحوث الي أن الحشائش تسبب نقصاً في الإنتاج بمقدار 60 – 25%. و تزال الحشائش أما يدوياً أو كميائياً باستخدام مبيد السورقوبريم بعد الزراعة وقبل الري (بمعدل 1.2 لتر للفدان) وتجدر الإشارة الي أهمية ممارسة الحش اليدوي للتخلص من السعدة والنجيلة متي ما لزم ذلك. (الإدارة العامة للإرشاد الزراعي، 2020).

10.2.2 أصناف الذرة الرفيعة

أ- الأصناف مفتوحة التلقيح:

وهي الأصناف التي يتم إكثارها بدون سيطرة علي التلقيح بين النباتات المكونة للصنف في مناطق منعزلة علي بعد 300 متر علي الأقل من أصناف الذرة الأخري. ومن أهم طرق التربية المستخدمة لإستنباط هذه الأصناف ادخال السلالات النقية، وبعد وصول السلالات المستنبطة الي درجة عالية من النقاء تدخل مراحل الإختبار التمهيدي ثم التقدم المتعدد المواقع، ثم الإختبار في حقول المزارعين وتستغرق عملية الصنف المفتوح فترة تمتد الي 11 سنة، وتتميز تلك الأصناف بسهولة إنتاج التقاوي غير أنها قابلة للتدهور إذا لم يقم المزارع بتجديد التقاوي كل سنتين علي الأكثر ويتم إكثار التقاوي في ثلاثة مراحل هي تقاوي المربي. و تقاوي الأساس والتقاوي المعتمدة.

ب- الأصناف الهجين: -

وهي الأصناف الناتجة عن التلقيح بين سلالتين نقيتين ثم إختبار قدرتها الي الإمتزاج وإعطاء نباتات جيل أول تظهر فيه قوة الهجين وتتفوق علي أحسن الأباء (السلالتين النقيتين) أو علي متوسطهما بالنسبة لصفة واحدة أو أكثر ذات أهمية إقتصادية مثل الإنتاجية العالية، جودة الغلة، التبكير في النضج.

ت- الأصناف المجازة:

جدول رقم (2.1) يوضح الأصناف المفتوحة التلقيح والهجين المجازة بواسطة هيئة البحوث الزراعية:

الصنف	تاريخ الإجازة	الصفات المميزة للصنف	الإنتاجية/ جوال
الدبر	1977م	أبيض، يزهر في حوالي 80 يوم، كبير الحبة، لون الحبة الخارجي أبيض، الطحين أبيض	8 جوال
قدم الحمام	1977م	فتريتة، يزهر في حوالي 65 يوم، صغير الحبة، لون الحبة الخارجي أبيض، لون الطحين أسمر	12 جوال
إنقاذ	1992م	أبيض، يزهر في حوالي 70 يوم، متوسط الي صغير الحبة، لون الطحين أبيض يميل الي أسمر	15 جوال
طابت	1996م	أبيض، يزهر في حوالي 70 يوم، يناسب الحصاد باآلة، طحين أبيض يناسب خليط القمح	15 جوال
مايو ابيض قصير	-	يزهر في 65 يوم، كبير الحبة، لون الحبة الخارجي أبيض، الطحين أبيض	-
ود أحمد	1992م	فتريتة، يزهر في حوالي 70 يوم، متوسط حجم الحبة، لون الحبة الخارجي أبيض ، الطحين أسمر.	16 جوال

(https//www.ttea.gov.sd,2020).

11.2.2أطوار نمو الذرة الرفيعة

يمر نبات الذرة الرفيعة خلال دورة حياته بثلاثة أطوار رئيسية تتمثل في **الآتي:**

طور الإنبات ويبدأ طور الإنبات بتشرب الحبة للماء، ثم تبدأ التفاعلات الكيميائية في النشاط حيث تتحلل المواد المعقدة الي مواد بسيطة بمناطق النمو في الجنين (الجذير والريشة). وإن أولي علامات استطالة الجذير وتكشفة من الحبة، ثم تبدأ الريشة في الإستطالة وتكشف البادرة فوق سطح التربة.

طور النمو الخضري بعد تكشف البادرات يبدأ النبات مرحلة النمو الخضري، وفي هذه المرحلة يكون النبات أكثر نشاطاً، ويكون معدل تكوين الأوراق والجذور عالياً بزيادة إمتصاص الماء والعناصر الغذائية من التربة.

في هذا الطور يستطيل الساق سريعاً، ويصل عدد الأوراق أقصاه حيث تظهر ورقة العلم كأخر ورقة في نهاية هذا الطور خلال فترة تتراوح بين 40 - 45 يوم حسب الصنف والظروف البيئية.

طور النمو الثمري يعتبر من أكثر الأطوار حساسية للظروف البيئية المعاكسة مثل (الجفاف والملوحة ودرجة الحرارة المرتفعة وغيرها) وهذا الطور يحتوي على مجموعة من الاطوار منها طور تضخم غمد ورقة العلم وتغليفه للسنبلة قبل طردها Booting. وطور طرد النورة وفيه تنمو النورة وتستطيل ونتيجة لذلك تبرز وتخرج من ورقة العلم. ثم طور الإزهار وهذا يبدأ عند التزهير عندما يتم حامل النورة إستطالته، وتصبح النورة كلها خارج غمد ورقة العلم. يليه طور تكوين ونضج الحبوب بعد يومين الي ثلاثة أيام من حدوث التلقيح والإخصاب تبدأ الحبة في التكوين والزيادة المستمرة في تجميع المواد الغذائية .

خلال هذه المرحلة المسماه طور النضج تصحبها أربعة أطوار أخرى هي طور النضج اللبني وفيه بعد عملية التلقيح والإخصاب تستمر الحبة في النمو ، وتحتوي علي سائل لبني أبيض اللون يحتوي علي حبيبات النشأ البيضاء والتي تعطي السائل اللون الأبيض. يليه طور النضج العجيني الطري و يبدأ هذا الطور خلال 7 - 10 أيام عندما يتحول السائل اللبني الي ما يشبه العجين. وفيه تصل الحبة الي 50% من وزنها الحقيقي. ويتأثر بالظروف المعاكسة مثل نقص المياه التي تؤدي الي نقص كبير في المحصول، وكذلك مهاجمة الطيور للمحصول في هذا الطور لأن الحبوب تكون أكثر إستساغة في معظم الأصناف مما يسبب ضرراً بالمحصول. ثم طور النضج العجيني الصلب في هذا الطور تكون الحبة قد وصلت الي 75% من وزنها الجاف، وتأخذ

الشكل واللون المميز للصنف. واخيراً طور النضج التام أو طور النضج الفسيولوجي في هذا الطور تصل الحبة الي وزنها الجاف النهائي بعد 40 - 45 يوم من الإخصاب.

12.2.2 الظروف البيئية الملائمة لزراعة الذرة:-

أ- الإحتياجات الحرارية:-

نبات الذرة الرفيعة يتميز بأنه من محاصيل المناطق الإستوائية وشبه الإستوائية، إذ إنه يعطي أعلي إنتاج عند درجات الحرارة المرتفعة نسبياً (24 – 27 درجة مئوية). ويمكن للذرة الرفيعة مقاومة درجات الحرارة المرتفعة حتي 35 درجة مئوية أثناء فترة النمو من تكشف البادرات حتي بداية طور النمو الثمري.

ب- الإحتياجات الضوئية:

يحتاج محصول الذرة الرفيعة الي شدة إضاءة مرتفعة للوصول الي أعلي إنتاج أثناء نموه، ويتميز هذا المحصول بأنه من نباتات النهار القصير.

ت- الإحتياجات المائية للذرة الرفيعة:

مقدار الماء بالوزن 311 كيلو جرام (ما يعادل الماء الذي يفقده بالنتح لبناء كيلو جراماً من مادته الجافة)، ويعتبر نبات الذرة الرفيعة من المحاصيل الأكثر كفاءة في الإستفادة من الماء.

ث- احتياجات الذرة الرفيعة من النيتروجين والفسفور:

تضاف الأسمدة الأزوتية والفوسفاتية في معظم الأراضي التي يزرع فيها نبات الذرة الرفيعة لإستجابته لهذه العناصر. (الحسانين، 2019).

13.2.2 تقنيات زيادة الإنتاجية للذرة الرفيعة:

ساهمت هيئة البحوث الزراعية ممثلة في مراكزها ومحطاتها البحثية بإجازة مجموعة من الحزم التقنية للقطاعين المطري والمروي، هدفت هذه التقانات الي زيادة الإنتاج والإنتاجية وتخفيض تكلفة الإنتاج بغرض تحسين دخول المزارعين

ومستواهم المعيشي وبالتالي دعم الإقتصاد الوطني.لقد بدأ إجراء البحوث في محصول الذرة في السودان منذ خمسينيات القرن الماضي (أي في 1954 م بمحطة توزي من أجل استنباط أصناف تلائم الحصاد الآلي – تحديد الدورة الزراعية المناسبة – مواعيد الزراعة المناسبة ... الخ) ففي الفترة من 1954 – 2014 فقد أجريت بحوث عديدة علي محصول الذرة في القطاعين المروي والمطري، حيث أجريت عدة تقانات كما هو موضح في الفقرات التالية:

- التقنية في مجال إنتاج المحصول نعني بها وسيلة متبعة أو أي معاملة مضافة أو مستخدمة من أجل تحقيق إنتاجية أفضل.
- الإنتاجية العالية تتحقق دائماً بتداخل أو تكامل كل الحزم التقنية المجازة بحسب طبيعة البيئة الزراعية ومتطلبات المحصول المنزرع.
- بحسب مفهوم إجازة التقانات فليس بالضرورة أن تكون التقنية المجازة هي التي حققت أعلي إنتاجية ولكن من المهم أن تكون قد حققت أعلي مردود مادي للمزارع.
- أن تخوف الكثير من المزارعين من استخدام التقانات المجازة بحجة ارتفاع تكلفتها يكون غير مبرر طالما أن الإجازة تتم بإستصحاب الجدوي الإقتصادية دائماً.

14.2.2 إنتاج الذرة الرفيعة

خلال السنوات الأخيرة إتضح تذبذب الإنتاج والإنتاجية للذرة الرفيعة وذلك يعزي لعدة أسباب منها البيئية والتقنية، الإقتصادية والمؤسسية والإدارية.ووفقاً لذلك فإن الذرة الرفيعة في السودان تمثل ثلث المساحة المزروعة سنوياً بالمحاصيل الحقلية (حوالي 7.2 مليون هكتار) وتنتج حوالي 75% من إجمالي إنتاج محاصيل الحبوب (3.4 مليون طن) ونجد ان حوالي 93% من المساحة المزروعة توجد في القطاع المطري (6.7 مليون هكتار). بينما ينتج القطاع المطري حوالي 76% من جملة الذرة المنتجة في السودان (2.6 مليون طن). وعموماً نجد أن الإنتاج الكلي لهذا المحصول يختلف من موسم الي آخر نتيجة للإختلاف في كمية الأمطار وتوزيعها. وتعتبر ولاية القضارف من أهم الولايات المنتجة للذرة في السودان حيث تبلغ المساحة المزروعة فيها حوالي 4.5 مليون فدان (1.9 مليون هكتار) وهي تمثل أكبر مساحة مزروعة آلياً بالذرة الرفيعة في السودان، الا

أن متوسط الإنتاجية للفدان متدني جداً اذ لا يزيد عن جوالين للفدان ويبلغ متوسط الإنتاج السنوي لولاية القضارف حوالي 675000 طن متري.

جدولرقم (2.2): متوسط المساحات المزروعة والمحصودة بالإضافة الي الإنتاج الكلي والإنتاجية لمحصول الذرة ولأهم الولايات المنتجة للذرة تحت القطاع المطري والآلي في الفترة من 1991/1990 – 2008/2007.

الولاية	المساحة المخططة (000 هكتار)	المساحة المحصودة (000 هكتار)	الإنتاج (000 طن)	الحقل الأخضر (كجم/ هكتار)
سنار	730	538	276	513
النيل الأبيض	465	350	176	502
النيل الأزرق	292	234	159	679
القضارف	1851	1406	675	480
كسلا	287	199	101	508
شمال كردفان	19	15	7	467
جنوب كردفان	339	279	137	491
جنوب دارفور	6	5	3	600
الجملة/	4178	3188	1616	527
متوسط	189	162	82	506

المصدر : (حسن ، 2014م)

15.2.2 الآفات والأمراض التي تصيب نبات الذرة الرفيعة:

تصاب الذرة الرفيعة أنواع من الجراد والطيور وحشرة العنتد، حشرة الماسح، دودة اللوز الأمريكية وبعض ثاقبات الساق، وبعض الأمراض أهمها مرض السود. لذا يجب تعفير البذور وزراعة الأصناف المقاومة. (حسن، 2015)

16.2.2 أهم معوقات إنتاج الذرة تحت القطاع المطري:

من أهم معوقات إنتاج الذرة في القطاع المطري استخدام الأصناف غير المحسنة. وتدني وتذبذب الأمطار. بالاضافة الى تفشي البودا والعدار. وضعف العمليات الفلاحية. وعدم استخدام أو اتباع الدورة الزراعية (تكرار زراعة الذرة في نفس الأرض لسنوات عديدة).

الفصل الثالث

شركة شيكان للتأمين وإعادة التأمين

2.3.1 تاريخ ونشأة الشركة:-

تأسست شركة شيكان للتأمين وإعادة التأمين المحدودة في العام 1983م، وانطلقت فعلياً في نهايات العام 1990م، بدافع تأمين جميع موجودات القطاع العام والمساهمة في تأمين موجودات القطاع الخاص كإحدى أهم روافع الاقتصاد الوطني وروافد التنمية المستدامة. وتميزت منذ نشأتها بتصميم المبادرات واقتحام المجالات التأمينية ذات المخاطر العالية وانعاش سوق تأمين المنتجات الجديدة حسب ما تقتضيه الحاجة التأمينية للأسواق الناشئة. و استطاعت في وقت وجيز إنجاز محفظة تأمينية يندر توفرها في شركة واحدة من حيث التنوع والقدرة على إدارة الخطر. وتعتبر شيكان أكبر شركة تأمين على مستوى السوق السوداني وفقاً لتقرير الأداء الخاص بالسوق السوداني للعام 2015م الصادر عن هيئة الرقابة علي التامين.

تزاول الشركة نشاطها التأميني وفقاً لأحكام الشريعة الاسلامية التي تقتضي ان يكون تأميناً تعاونياً ,حيث تعتبر الأقساط المدفوعة تبرعاً في المحفظة التعاونية للشركة من قبل أصحاب الممتلكات المؤمنة ((حملة وثائق التأمين)) و يتم توزيع فوائض التأمين عليهم كما انهم يُمثلون بأعضاء في مجلس إدارة الشركة ويتحملون قسطاً من الخسائر عند حدوثها .

تقوم الشركة بالتأمين علي ممتلكات القطاع العام والقطاع الخاص و الأفراد و تسهم بفعالية في مجالها الأساسي المتمثل في التأمين و التعويض عن الخسائر . وتُعتبر الشركة الاولي في مجال التكافل بالبلاد96+. فضلاً عن قيامها باضافة تغطيات تأمينية شتى في مجال تأمين الثروة الحيوانية والتأمين الزراعي وتامين حصيلة الصادر إضافة للتأمين الطبي كأول شركة تأمين سودانية تطرق هذا المجال.

تقدم شركة شيكان خدمة تأمينية لجميع عملائها عبر شبكة واسعة من الفروع والمكاتب الفرعية في كافة أرجاء البلاد بلغت في مجملها 79 فرعاً ومكتباً تقدم كافة انواع التأمين. بالاضافة إلى ما يفوق 300 وكيل ومنتج لتسويق شتى المنتجات التأمينية.

ظلت الشركة تقوم بدورها في دعم النشاط الاقتصادي بالبلاد من خلال حصولها علي اتفاقيات إعادة تأمين ذات طاقات استيعابية عالية و كلفة مالية معقولة مما قلل من صادر العملات الصعبة للخارج حيث تقوم بإعادة تأمين اعمالها مع كبريات شركات الاعادة المصنفة في الفئة الاولي سواء علي الصعيد الاقليمي او العالمي.

2.3.2 المنتجات التأمينية التي تقدمها الشركة:-

•**التكافل:** (البديل الإسلامي للتأمين على الحياة): ويقدم التكافل الجماعي (أخطار فقد الدخل بسبب الوفاة, العجز, المرض)، التكافل المعاشي، مضاربات التكافل, التكافل لحماية الرهن (فردي، جماعي)، تأمين السفر (داخلي وخارجي).

•**التأمين الطبي:** (جماعي، عائلي، تنويم).

•**التأمين البحري:** (تأمين البضائع المنقولة عن طريق البحر أو الجو والخسائر التي تلحق بالبضائع المنقولة بالبر وفق شروط وثيقة النقل البري.

•**تأمين الحريق والسرقة:** (تأمين الممتلكات ضد أخطار الحريق والسطو والشغب).

•**التأمين الهندسي:** (عطب الآلات، المعدات الالكترونية، كافة أخطار المقاولين، كافة أخطار التركيب، معدات وآليات المقاولين، انفجار الغلايات).

•**تأمين السيارات:** (التأمين الشامل، الطرف الثالث).

•**تأمين الحوادث المتنوعة:** (تأمين النقود، خيانة الأمانة، الحوادث الشخصية، إصابات العمل ، تأمين الزجاج، المسئولية المدنية، أخطاء المهنة).

•**التأمين الجوي:** (أجسام الطائرات والسفن، تأمين المسئوليات، تأمين الحوادث الشخصية، تأمين فقدان الرخصة).

•**تأمين الطاقة:** (أثناء الانشاء والتشييد، أثناء التشغيل، تكلفة التحكم في الآبار).

•**التأمين الزراعي:** (المحصولي والحيواني).

•**تأمين ائتمان حصيلة الصادرات.**

•**تأمين التمويل الأصغر:** (ويشمل الأخطار المعنوية "أمانة وصدق وطرق إدارة المشروع" ، وأخطار مادية "تبديد، سوء إدارة ،كساد، تدني أسعار، حريق، سرقة خيانة أمانة، ...ألخ) .

•**وثيقة أمان المغترب**. (Shiekan Insurance & Reisurance Co. Ltd, 2020.)

2.3.3 المخاطر المغطاة:

بدأ التطبيق فى قسم وادى شعير بمشروع الجزيرة فى مساحة حوالي 22000 فدان لمحصول القطن يستفيد منها حوالى ستة آلاف مزارع. وقد غطى التأمين فى ذلك الموسم مخاطر الغرق بسبب زيادة الأمطار والأضرار التى تسببها الآفات الزراعية والأمراض ومنذ ذلك الموسم زادت المخاطر التى يغطيها التأمين الزراعي وذلك لتنوع المحاصيل ونظم الرى وإدخال قطاعات ومناطق جديدة. ويمكن بيان المخاطر التى يغطيها التأمين الزراعي فى:-

أ – التأمين المحصولي:

الآفات:

تشمل الآفات القومية (مثل الطيور، الجراد، العنتد والفأر) بالإضافة الي آفات كل محصول علي حدي بشرط وجود برنامج لمكافحة الآفة المعينة، وبعد عملية المكافحة إذا خرجت عن السيطرة وأدت الي أضرار.

الأمراض:

يشترط أن تكون العينات المزروعة مقاومة للأمراض المعروفة (مثل مرض الساق الأسود في القطن)، ويكون هنالك برنامج وقاية لمكافحة مسببات نقل هذه الأمراض، وتكون التقاوي محسنة وغير حاملة للمرض.

الغرق:

يشترط أن يكون الغرق بسبب الفيضان أو تكرار هطول الأمطار مع الري في المناطق المروية، وأن لا تكون الزراعات في مناطق الميعات أو المناطق المنخفضة في القطاع المطري، أن لا يكون بسبب الإهمال في بواسطة المزارع في المناطق المروية. وتشمل التغطية المساحات التي تغرق بسبب تكسر الترع لأسباب طبيعية.

العطش:

تمت مؤخراً إضافة تغطية خطر العطش بسبب إنعدام هطول الأمطار أو قلة هطولها أو سوء توزيعها في القطاع المطري بشرط أن لا تتم الزراعة شمال خط المطر 450 ملم لكافة المحاصيل، وبسبب إنحسار النيل أو قلة المياه الواردة أو المخزنة خلف الخزانات في القطاع المروي بشرط أن لا يكون العطش بسبب الإطماء أو الحشائش داخل الترع وابو عشرينات.

العواصف الترابية أو البرد:

بشرط إستخدام السواتر ومصدات الرياح للمحاصيل المعينة.

إنخفاض أو إرتفاع درجات الحرارة:

يشترط الزراعة في المناطق الموصي بها.

الحرائق:

بشرط عمل التحوطات اللازمة وفتح خطوط النار. (إدارة التأمين الزراعي (2008) الخرطوم – عمارة الفيحاء)

الباب الثالث

منهج البحث

الباب الثالث

منهجية البحث

3.1 منطقة الدراسة:

3.1.1 الموقع الجغرافي:

محلية الرهد ابو دكنة، تقع في الجزء الجنوبي من الولاية ، تحدها جنوباً ولاية جنوب كردفان، ومن الشرق والشمال محلية أم روابة، ومن ناحية الغرب محلية شيكان. ، على ارتفاع "490 متر" فوق سطح البحر بين خطي طول (30.18 - 31,21) وخطي عرض (12,45 – 13,42).

3.1.2 المناخ:

يسود الرهد المناخ المداري الذي يتميز بالصيف الحار والشتاء المعتدل، وتبلغ درجة الحرارة ذروتها في الفترة من أبريل – يونيو ، لتسجل في المتوسط 36 درجة مئوية بينما تهبط درجة الحرارة بشكل ملحوظ في نوفمبر وديسمبر لتسجل 15 – 19 درجة مئوية علي التوالي, وتهطل الأمطار في فصل الصيف حيث تسجل أعلي معدلاتها في شهر يونيو (134) م° ، ويوليو (128) م°.

3.1.3 السكان: يبلغ عدد السكان 26273 نسمة يمثلون مختلف القبائل السودانية ومن بينهم الجوامعة، البقارة والحويطية وغيرهم. (الجهاز المركزي للإحصاء ، شمال كردفان، 2016م)

3.1.4 النشاط الإقتصادي:

يشتغل حوالي 80% من سكان الرهد بالزراعة والبستنة والرعي، وتقدر مساحة الأراضي الزراعية بحوالي 1.2 مليون فدان، وتتنوع التربة فيها من طينية الي رملية. وتزرع فيها المحاصيل النقدية والإستهلاكية ومنها الذرة والكركدي والفول السوداني، الي جني الفواكهة والخضروات أهما المانجو والجوافة والليمون، ويوجد سوق للمحاصيل، كما يتم صيد الأسماك فيالبحيرة.

وهناك قطاع صناعي نشط بالمدينة يتركز علي الصناعات الغذائية ومعاصر الزيوت وما يرتبط بها من صناعة مثل إنتاج الزيوت والصابون وحلوي الطحنية. ويوجد خط السكة الحديدية القادم من كوستي شرقاً والمتجهة نحو غرب السودان حتي بابنوسة ومنها الي مدينتي الأبيض شمالاً ونيالا غرباً، والطريق المهد المتجه نحو مدن الأبيض، ربك، كوستي والخرطوم، وطرق موسمية الي القري والبلدات والبوادي القريبة .

https://ar.wikipedia.org/ مدينة _ الرهد، 2020

3.2 مجتمع وعينة الدراسة:

تم اختيار محلية الرهد ولاية شمال كردفان ، وذلك لوجود نشاط واضح لشركة شيكان للتامين بالمنطقة وعوامل انتاجية ومناخية اخرى تؤهلها كمنطقة لدراسة حالة، وقد تم اختيار المزارعين منهم نظراً لعدم استقرار الرعاة ، وقد بلغ عدد المزارعين المشاركين في التامين بالمنطقة (193) مزارع ، و قد تم استخدام أسلوب العينة العشوائية من مجتمع الدراسة المؤمنين بشركة شيكان للتامين ، وقد تم توزيع الاستبانات على (60) مزارع وتم استرداد (60) استبانة (100%) من الاستبانات الموزعة، وبعد تفحص الاستبانات لم يتم استبعاد أي منها نظراً لتحقق الشروط المطلوبة للإجابة على الاستبيان، وبذلك يكون عدد الاستبانات الخاضعة للدراسة (60) استبانة

3.3 متغيرات البحث:

جدول رقم (3.1) يوضح متغيرات البحث :

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة
الخصائص الشخصية :	**مستوى الدخل والاستقرار**
– النوع	– تدرج المساحات المزروعة
– السن	– تطبيق الحزم التقنية
– مستوى التعليم	– مصادر الحصول على المعلومات الذراعية
– الحالة الاجتماعية	– الاستمرار في العمل الزراعي
– نوع الحيازة	– صافي الدخل السنوي
– حجم الحيازة	– مصادر الدخل
– نوع المحاصيل المزروعة	
اتجاهات الزراع نحو خدمات التامين الزراعي :	
– نوع الشركة	
– العدد الفعلى لسنوات التامين	
– مدى حدوث إعسار	
– نوع الاضرار اثناء التامين	
– تعاملات الشركة في حالتي الاعسار والتعويض	
– تقييم تجربة التامين	

4.3 منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة وهو "المنهج الذي يعتمد على دراسة واقع الحالة ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً (عبيدات، عدس، و كايد، 2001م) ، ويعتبر هذا المنهج مناسباً لموضوع الدراسة لأنه يقوم على جمع البيانات للتعرف على أثر التأمين الزراعي علي دخل واستقرار المزارعين بمحلية الرهد ولاية شمال كردفان، وقد تم الحصول على البيانات اللازمة لهذه الدراسة من خلال الاستبانة التي تم إعدادها لهذا الغرض، كما تم تفريغ البيانات وتحليل النتائج باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sceince SPSS).

5.3 مصادر وأدوات جمع البيانات:

هي وسيلة يستخدمها الباحث في جمع البيانات اللازمة عن الظاهرة موضوع الدراسة ، وقد إعتمد الباحث في عملية جمع البيانات علي نوعين من المصادر:

أ- المصادر الأولية:Primary Sources

تم استخدام المصادر الأولية لجمع البيانات ممثلة في الاستبانة التي تم تصميمها خصيصا لأغراض البحث، وتم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين وفقا لقواعد البحث العلمي وقد تم إعادة صياغة أداة الدراسة(الاستبانة) على ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون حول فقرات الاستبانة.

وقد تم إعداد الاستبانة على النحو التالي:

1-إعداد استبانة أولية من اجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات، حيث تم الاستعانة بالدراسات السابقة لإعداد الاستبانة.

2-عرض الاستبانة على المشرف من اجل اختبار مدى ملائمتها لجمع البيانات.

3-تعديل الاستبانة بشكل أولي حسب رؤية المشرف.

4-تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد وتعديل وحذف ما يلزم.

5-توزيع الاستبانة على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، ولقد تم تقسيم الاستبانه إلى أجزاء على النحو التالي:

الجزء الأول : يتكون من البيانات الشخصية لعينةالدراسة ويتكون من 11 فقرة.

الجزء الثاني : يناقش إتجاهات المبحوثين نحو نشاط شركة شيكان للتامين

الجزء الثالث : يناقش مستوي الدخل والعوامل المؤثرة على إستقرار المبحوثين .

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس اتجاه آراء المستجيبين "حيث يعتبر مقياس ليكرت من أفضل أساليب قياس الاتجاهات" (عبد الفتاح، 2008)، وقد كانت الإجابات على كل فقرة مكونة من 5 إجابات حيث الدرجة " 5 " تعني موافق بشدة والدرجة "1" تعني غير موافق بشدة كما هو موضح بالجدول رقم (2.3).

جدول (2.3) يوضح تدرج مقياس ليكارت المستخدم في الاستبانة

التصنيف	معارض بشدة	معارض	محايد	مو افق	مو افق جدا
الدرجة	1	2	3	4	5

ب- المصادر الثانوية: Secondary Sources

تم استخدام المصادر الثانوية لمعالجة الإطار النظري للدراسة والمتمثل في الدراسات السابقة والمراجع العربية والأجنبية والمجلات العلمية والمقالات والوثائق علي الشبكة العنكبوتية (الانترنت).

3.6 المعالجة الإحصائية للبيانات:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science (SPSS:

1. تم ترميز البيانات ثم إدخالها إلى الحاسب الآلي، حسب مقياس ليكرت الخماسي ، ولتحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى(5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد فترات

المقياس الخمسة للحصول على طول الفترة أي (5/4=0.8)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى اقل قيمة في المقياس(وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى وهكذا الجدول رقم (3.3) يوضح أطوال الفترات:

جدول (3.3) أطوال فترات المقياس .

الفترة	1.79-1	2.59-1.80	3.39-2.60	4.19-3.40	5.0-4.20
التصنيف	ضعيف جداً	ضعيف	لحد ما	عالية	عالية جداً

2. تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة او توصيف متغيرات البحث .

3. المتوسط الحسابي Mean وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي(كشك، 1996م).

4. تم استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس (إذا كان الانحراف المعياري واحد صحيحا فأعلى فيعني عدم تركز الاستجابات وتشتتها)

3.7 حدود البحث:

أ. **الحدود الموضوعية :** تنحصر الدراسة في تحديد أهم الخصائص الشخصية للمزارعين بمنطقة البحث وإتجاهاتهم نحو نشاطات شركة شيكان للتامين وعلاقة ذلك بمعدل الدخل والاستقرار للمزارعين.

ب. **الحدود الزمانية :** تم إجراء الدراسة في العام 2020

ت. **الحدود المكانية :** ولاية شمال كردفان - شركة شيكان للتأمين وإعادة التأمين

ث. **الحدود البشرية :** تقتصر الدراسة على المزارعين المؤمنين على زراعتهم في شركة شيكان للتامين .

الباب الرابع

التحليل والمناقشة

- التحليل الوصفي لمتغيرات البحث .
- إختبار فرضيات الدراسة

الباب الرابع

التحليل والمناقشة

يشتمل هذا الباب على جزئين ,الجزء الأول تحليل ووصف متغيرات البحث من خلال مناقشة البيانات التي تم جمعها بواسطة الاستبيان وذلك عن طريق التوزيع التكرارى والنسب المئوية , والجزء الثانى يحتوى على نتائج إختبارات فروض البحث وتحليلها وتفسير هذه النتائج .

1.4 التحليل الوصفي لمتغيرات البحث:

1.1.4 توزيع المبحوثين حسب الخصائص الشخصية:

تقوم هذه الدراسة على مجموعة من المتغيرات المستقلة المرتبطة بالخصائص الشخصية لافراد البحث والمتمثلة في (النوع، السن ، المستوي التعليمي ، الحالة الإجتماعية ، درجة ممارسة بعض المهن ، حجم الحيازة ، مستوى الانتاج ، صافي الدخل في العام) وبناء على هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد البحث على النحو **التالي :**

جدول (4.1) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب النوع :

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	56	93.3
أنثي	4	6.7
المجموع	**60**	**%100**

المصدر : (إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2020).

من الجدول (4.1) أعلاه يتضح لنا أن (93.3%) من المبحوثين من الذكور و(6.7%) إناث ومنها يتضح لنا ان مهنة الزراعة في منطقة الدراسة تعتمد بنسبة كبيرة على الذكور كارباب أُسر ، كما تدل النتيجة علي أن معظم المؤمن لهم هم من الرجال الأ نسبة قليلة من النساء يقبلن علي خدمات التأمين في شكل جمعيات نسوية يتم توزيع المساحة حسب وثيقة التأمين علي العضوات في الجمعية النسوية.

جدول (4. 2) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب السن :

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 20	1	1.7
من 21 - 30	2	3.3
من 31 - 40	27	45
من 41 - 50	13	21.7
من 51 - 60	13	21.7
61 فأكثر	4	6.7
المجموع	**60**	**%100**

المصدر : (إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2020).

الجدول رقم (4.2) يشير الى أن (45%) من المبحوثين في الفئة العمرية (من 31 - 40) وهي الفئة الاكبر تليها الفئة العمرية (من 41 - 50) والفئة العمرية (من 51 - 60) بنسبة (21.7%) لكل منهما من إجمالي المبحوثين ، أقلها الفئة ما دون ال20 بسبة (1.7) .

عليه نجد أن (66.7%) من المبحوثين في الفئة العمرية (31 - 50) وهي فئة تمتاز بالحيوية والنشاط والانفتاح على العالم

مما يطور من درجة وعيهم وخبرتهم وقدرتهم علي تحمل درجات المخاطر في الانتاج الزراعي.

جدول (4. 3) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب المستوي التعليمي:

المستوي التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
أمي	9	15.0
خلوة	2	3.3
إبتدائي	8	13.3
أساس	15	25.0
ثانوي	21	35.0
جامعي	5	8.3
المجموع	**60**	**%100**

المصدر : (إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2020).

من الجدول رقم (4.3) يتضح أن 38.3 % من المبحوثين المؤمن لهم هم في المستوى التعليمي إبتدائ/أساس ، تليها فئة المبحوثين في المرحلة الثانوية بنسة 35 % ، و15% من المبحوثين المؤمن لهم أميين ، و8.3 % جامعيين وبالتالي فإن 73.3 %

من المزارعين المؤمن لهم هم مستواهم التعليمي إبتدائي (أساس) وثانوي وإذا ما أضفنا لهم الجامعيين تصبح النسبة 81.6 % وهذا يعني أن 81.6% من المزارعين الذين أقبلوا علي خدمة التأمين لديهم القدرة على القراءة والكتابة والتواصل مع العالم من خلال الوسائل المقروءة مما يؤهلهم على ان يكونوا اكثر قدرة للتغيير الايجابي بالإقبال علي التأمين من أجل زيادة الدخل والإستقرار.

جدول (4.4) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب الحالة الإجتماعية:

الحالة الإجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
متزوج	56	93.3
عازب	3	5.0
مطلق	1	1.7
المجموع	**60**	**%100**

المصدر : (إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2020).

من الجدول (4.4) أعلاه يتضح لنا ان (93.3%) من المبحوثين من فئة المتزوجين بينما شكل العزاب نسبة (5%) فقط والمطلقون هم الاقلية بنسبة لم تتجاوز (2%) من عدد المبحوثين . عليه يتضح لنا أن الزواج من العوامل المهمة لدفع المبحوثين للدخول في النشاط التاميني بغرض تحقيق نوع من الاستقرار الاسري والضمان لبعض مقومات العيش الكريم في حال حدوث اي نوع من انواع الاضرار او الحوادث.

جدول (4.5) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب نوع الحيازة:

نوع الحيازة	التكرار	النسبة المئوية
ملك	53	88.3
إيجار	4	6.7
ملك وإيجار	3	5.0
المجموع	**60**	**%100**

المصدر : (إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2020).

الجدول رقم (4.5) يوضح أن نسبته 88.3 % من المبحوثين يمتلكون الحيازات الزراعية ، بينما يستأجر (6.7 %) من المبحوثين الحيازات التي يقيمون عليها نشاطهم الزراعي و (5%) من المبحوثين في الفئة ملك وإيجار معاً . وبالتالي يتضح لنا إن النسبة الاكبر من المبحوثين لهم أراضي ملك يزرعون عليها الشئ الذي يؤمن لهم نوع من الاستقرار في النشاط الزراعي بالاضافة الى

حرية إتخاذ القرارات في نوع وكمية هذا النشاط وبالتالي السعي الى تامين نشاطهم من المخاطر. أما النسبة الاقل (6.7%) فهم من الذين يزرعون في حيازات إيجار أو من خلال نظام ا(لتنقد) .

جدول (4.6) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب المساحة المزروعة/ مخمس:

المساحة المزروعة/ مخمس	التكرار	النسبة المئوية
من 11 – 15 مخمس	1	1.7
من 16 – 20 مخمس	2	3.3
من 21 – 25 مخمس	6	10.0
أكبر من 25 مخمس	51	85.0
المجموع	**60**	**%100**

المصدر : (إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2020).

يتضح لنا من الجدول (4.6) أعلاه أن (85%) من المبحوثين يزرعون في مساحات تجاوزت (25 مخمس) ، بينما يزرع في مساحات في الفئة (21 - 25 مخمس) نسبتهم (10%) ، والفئة (16 - 20 مخمس) نسبة (3.3 %) من المبحوثين و(1.7 %) من المبحوثين في الفئة من (11 - 15 مخمس) وعليه نجد إن (95 %) من المبحوثين يمارسون النشاط الزراعي في مساحات فوق العشرين مخمس وهي مساحات تعتبر ذات جدوي إقتصادية ويزرع من خلالها محاصيل الامن الغذائي والمحاصيل النقدية وبالتالي تحتاج الى نشاط تاميني بينما (5%) من المزارعين مساحاتهم اقل من 20 مخمس . ومن خلال هذه النتيجة يتضح لنا ان حجم المساحات المزروعة من العوامل الدافعة للمشاركة في النشاط التاميني للعمل الزراعي .

جدول (4.7) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب التركيبة المحصولية:

التركيبة المحصولية	التكرار	النسبة المئوية
الذرة	7	11.7
ذرة، فول وسمسم	4	6.7
ذرة وسمسم	39	65.0
ذرة،سمسم ودخن	6	10.0
ذرة ، فول ، سمسم و دخن	2	3.3
ذرة وفول	1	1.7
المجموع	**60**	**%100**

المصدر : (إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2020).

من الجدول رقم (4.7) يتضح لنا أن (65%) من المبحوثين المؤمن لهم في شركة شيكان للتامين بمنطقة الدراسة يزرعون محصولي الذرة والسمسم ، بينما يزرع الذرة فقط (11.7 %) من المبحوثين، بينما تعدد نشاط البعض وبنسبة (10%) في زراعة محاصيل الذرة ، السمسم والدخن ، و(6.7%) يزرعون ذرة ، فول وسمسم ، أما الذين يزرعون الذرة و الفول والسمسم والدخن معاً، فقد شكلوا نسبة (3.3%) ، والذين يزرعون الذرة وفول فقط كانت نسبتهم (1.7%).

من النتيجة اعلاه نجد إن المبحوثين يزعرون الذرة بنسبة 100% كمحصول اساسي او مع محاصيل أخرى و(85 %) يزرعون السمسم مع محاصيل أخرى ، (13.3%) يزرعون دخن ، و(11.7 %) يزرعون فول ويعود ذلك الى إن محصولي الذرة هو المحصول الغذائي الرئيسي ويعتبر من المحاصيل النقدية اما السمسم فالملاحظ انه لايزرع منفرداً ويرجع ذلك الي أن السمسم يواجه عدة مشاكل لدى زراعته في المنطقة أهمها ضعف العمالة و تدني إنتاجيته وبالتالي العائد منه أقل من الذرة، أي أقل جدوى إقتصادية من الذرة هذا فضلا عن تعرضه للآفات وقصر مدة حصاده. ولكن يعد في المرتبة الثانية بعد الذرة. وهذا يدل علي اهتمام المبحوثين بتامين المحاصيل النقدية بنسبة كبيرة لانها تعد المصدر النقدي الاول للنشاط الاقتصادي بالمنطقة.

جدول (4.8) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب المهن الأخري غير الزراعة

المهن الأخري غير الزراعة	التكرار	النسبة المئوية
رعي	12	20.0
تجارة	25	41.7
أعمال حرة	9	15.0
موظف	5	8.3
رعي وتجارة	9	15.0
المجموع	**60**	**%100**

المصدر : (إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2020).

من الجدول رقم (4.8) نجد أن المهن الأخري غير الزراعة التي يمارسها المزارعين الذين يقبلون علي خدمات التأمين هي التجارة بنسبة 41.7 % والرعي بنسبة 20% والتجارة والرعي معاً بنسبة 15% والأعمال الحرة 15 % ومنهم 8.3 % موظفين .

مما سبق نجد أن التجارة هي النشاط الاكثر ممارسة لدى المبحوثين بجانب الزراعة وذلك بنسبة (56.7 %) وهذا يشير الى القدرة المالية للمبحوثين التي تمكنهم من الإستثمار في النشاط التجاري وبالتالي يلجأون الي التأمين لحماية أنفسهم من

المخاطر التي يمكن يتعرضون اليها خاصة التي تفوق قدراتهم في السيطرة عليها ، أيضاً نجد ان هناك (35 %) من المبحوثين يمارسون نشاط الانتاج الحيواني من خلال تربية المواشي فقط أو الاتجار بها بجانب عملهم الزراعي ذلك لان الانتاج الحيواني نشاط مكمل للزراعة بجانب الانتاج النباتي .

جدول (4.9) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب صافي الدخل/ الف / جنيه:

صافي الدخل/ الف/ جنيه	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 50 جنيه	3	5.0
من 50 – 100 جنيه	6	10.0
من 101 – 150 جنيه	11	18.3
أكثر من 150 جنيه	40	66.7
المجموع	**60**	**%100**

المصدر : (إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2020).

من الجدول رقم (4.9) نجد أن أغلب المبحوثين (66.7%) يزيد معدل دخلهم السنوي عن (150 الف جنيه) في السنة بينما تراوح دخل (18.3%) منهم ما بين(101 - 150 الف جنيه)، و(10%) تراوح دخلهم ما بين (50 - 100 الف جنيه) و(5%) يقع دخلهم في الفئة (أقل من 50 الف جنيه) في السنة . ومما سبق نجد أن أغلب المبحوثين (85%) مستوى دخلهم السنوي يزيد عن 100الف جنيه وهومعدل دخل مرتفع نسبياً بالنظر الي ارتباطه بالمهن الأخري. عليه يتضح لنا ان الزيادة في الدخل من العوامل المشجعة على المشاركة في النشاط التاميني .

جدول (4.10) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب سنوات الخبرة في التأمين الزراعي:

سنوات الخبرة في التأمين الزراعي	التكرار	النسبة المئوية
سنة	12	20.0
سنتين	6	10.0
ثلاث سنوات	60	10.0
اربعة سنوات	8	13.3
خمسة سنوات فأكثر	28	46.7
المجموع	**60**	**%100**

المصدر : (إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2020).

الجدول رقم (4.10) يشير الى ان (46.7%) المبحوثين لديهم خبرة مع النشاط التاميني لاكثر من خمس سنوات بينما شكل اصحاب الخبرات الجديدة (سنة) نسبة (20%) تلاهم فئة الاربعة سنوات بنسبة (13.3%) ثم الثلاث سنوات والسنتان بنسبة (10%) لكلٍ على حدى . ومنه يتضح لنا ان تجربة التامين مع شركة شيكان كانت مشجعة لغالبية المبحوثين للاستمرار في هذا النشاط لاكثر من خمس سنوات وذلك لما وجدوه من تفهم ورعاية ودعم من الشركة . إيضا كان مشجع لمشاركين جدد في النشاط التاميني .

جدول (4.11) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب التغير في مستوي الدخل:

التغير في مستوي الدخل	التكرار	النسبة المئوية
زيادة عالية جداً	25	41.7
زيادة عادية	25	41.7
لم تحدث زيادة	7	11.7
حدث نقص	2	3.3
حدث نقص عالي جداً	1	1.7
المجموع	**60**	**%100**

المصدر : (إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2020).

الجدول رقم (4.11) يشير الى ان (41.7%) يرون ان مستوى الدخل لديهم قد زاد بدرجة عالية جداً في السنوات الاخيرة وبنفس النسبة يرى البعض الاخر ان هناك زيادة في الدخل السنوي ولكن بدرجة أقل بينما يرى (11.7%) من المبحوثين ان دخولهم ثابته لم يحدث فيها زيادة او نقصان . أما الذين يعتقدون انه قد حدث لهم نقص في الدخل فقد مثلوا نسبة (5%) من المبحوثين (3.3%) منهم يرون حدوث نقص في دخولهم ، بينما يرى الاخرون في هذه المجموعة (1.7%)ان النقص كان بنسبة عالية جداً.

بشكل عام اوضحت النتائج ان(83.4%) من المبحوثين حدث لهم زيادة في الدخل ولكن بالنظر الى الجدول رقم (6.1.4) الخاص بالمساحات المزروعة والجدول رقم (9.1.4) الخاص بصافي الدخل يمكننا القول بان الزيادة الظاهر في هذا الجدول في الغالب تكون ناتج عن زيادة المساحات التي يزرعونها وبالتالي زيادة صافي الدخل لديهم لأن صافي الدخل في القطاع التقليدي المطري يعتمد علي التوسع الأفقي للزراعة. بالإضافة الي تبني الحزم الزراعية وإستخدام الميكنة قد يؤدي التأمين الي التوسع دون الخوف من الخسائر.

4.2 توزيع المبحوثين حسب مقياس ليكرت الخماسي:

جدول (4.12) يوضح توزيع المبحوثين حسب رأيهم في أسباب الخسارة:

رقم	السؤال		عالية جداً	عالية	لحد ما	ضعيف	ضعيف جداً	المتوسط	الإنحراف	الترتيب	الإتجاه العام
18	آفات	N	9	3	2	0	46	1.82	1.54	2	ضعيف
		%	%15	%5	%3.3	%0	%76.7				
19	غرق	N	2	2	5	1	50	1.42	1.01	3	ضعيف جداً
		%	%3.3	%3.3	%8.3	%1.7	%83.3				
20	حريق	N	0	0	1	0	59	1.03	0.26	5	ضعيف جداً
		%	%0	%0	%1.7	%0	%98.3				
21	شح أمطار	N	5	0	1	0	54	1.37	1.13	4	ضعيف جداً
		%	%8.3	%0	%1.7	%0	%90				
17	االإعسار	N	9	8	3	6	34	2.20	1.58	1	ضعيف
		%	15	13.3	5	10	56.7				
المتوسط الموزون والإنحراف المعياري للمحور								**1.61**	**0.71**	**ضعيف جدا**	

المصدر : (إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2020).

من خلال نتائج الجدول رقم (4.12) يتضح لنا أن إتجاهات المبحوثين نحو التأمين الزراعي جاء الإعسار في المرتبة الأولي بمتوسط (2.20 من 5) وبشكل عام ضعيف، جاءت الآفات في المرتبة الثانية بمتوسط (1.82 من 5) بشكل عام ضعيف جداً، يليها في المرتبة الثالثة الغرق بمتوسط حسابي (1.42 من 5) والتي تشير الي ضعيف جداً حسب أداة الدراسة، ثم شح الأمطار في المرتبة الرابعة والحريق أخيراً في الخامسة وكليهما يشيران الي إتجاه عام ضعيف جداً.

2.2.4 رأي المبحوثين في تعاملات الشركة خلال فترة التأمين:

جدول (4.13) يوضح إتجاهات المبحوثين نحو تعاملات شركة شيكان للتامين حسب مقياس ليكرت الخماسي:

رقم	السؤال		عالية جداً	عالية	لحد ما	ضعيف	ضعيف جداً	المتوسط	الإنحراف	الترتيب	الإتجاه العام
22	تعامل الشركة عند حدوث الأضرار خلال فترة التأمين؟	N	19	11	3	4	23	2.98	1.761	3	لحد ما
		%	31.7	18.3	5	6.7	38.3				
23	قيمة التعويض مقابل الضرر؟	N	3	2	8	3	44	1.62	1.151	6	ضعيف جداً
		%	5	3.3	13.3	5	73.3				
24	طريقة تسوية التعويضات؟	N	6	3	6	3	42	1.80	1.375	5	ضعيف
		%	10	5	10	5	70				
25	الأخطار المغطاة؟	N	6	3	7	2	42	1.82	1.384	4	ضعيف
		%	10	5	11.7	3.3	70				
26	تقليل التأمين للخسائر التي تتعرض لها؟	N	34	9	10	2	5	4.08	1.279	2	عالي
		%	56.7	15	16.7	3.3	8.3				
27	تجربة التأمين علي أرض الواقع؟	N	43	8	6	1	2	4.48	0.983	1	عالي جداً
		%	71.7	13.3	10	1.7	3.3				
	المتوسط العام للمحورتعامل جهات التأمين							**2.8**	**0.895**		**لحد ما**

المصدر : (إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2020).

من خلال نتائج الجدول رقم (.4.13) يتضح ان هناك شبه إتفاق بين المبحوثين على إتجاهاتهم نحو أداء شركة شيكان للتامين حيث تشير النتائج الى وجود رضا عام لدى المبحوثين عن اداء الشركة تمثل ذلك في نتائج تحليل الفقرات (22 - 23 - 24 - 25 - 26 -27) من فقرات الاستبيان والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب مستوى الرضا عن اداء الشركة على النحو التالي :

- جاءت الفقرة (27) وهي (ما هو رأيك في تجربة التأمين علي أرض الواقع؟) بالمرتبة الاولى بمتوسط (4.48 من 5) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من 4.20 الى 5) وهي الفئة التى تشير الى خيار عالية جداً على أداة الدراسة ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ضعف الاضرار التي اصابة المحاصيل خلال السنوات الاخيرة حسب الجدول رقم (4.1) ، بالاضافة الى سلوك الشركة تجاه المبحوثين وتعاملها حسب النتائج اللاحقة .
- جاءت الفقرة (26) وهي (ما هو رأيك في تقليل التأمين للخسائر التي تتعرض لها؟) بالمرتبة الثانية من حيث الرضا لدى المبحوثين بمتوسط (4.08 من 5) وهي الفئة التى تشير الى خيار عالية على أداة الدراسة بمعنى أن هناك اتجاه

إيجابي بدرجة عالية لدى المبحوثين نحو ادء الشركة لتقليل الخسائر والاضرار التي يتعرض لها المبحوثين أثناء عمليات الانتاج .

- الفقرة رقم (22) وهي (ما هو رأيك في تعامل الشركة عند حدوث الأضرار خلال فترة التأمين؟) جاءت بالمرتبة الثالثة بمتوسط (2.98 من 5) وهي الفئة التى تشير الى خيار متوسط على أداة الدراسة بمعنى أن إتجاهات المبحوثين نحو تعامل الشركة عند حدوث الأضرار خلال فترة التأمين وجد مستوى متوسط من الرضا لديهم .

اما من حيث إتجاهات المبحوثين نحو الخدمات المقدمة من الشركة من تعويض وطريقة تسديد ونوع الاخطار المغطاة فكانت نتيجة التحليل لفقرات الاستبيان على النحو التالي :

- الفقرة رقم (25) والخاصة ب(ما هو رأيك في الأخطار المغطاة؟) كان متوسط درجاتها (1.82 من 5) وتقع هذه النتيجة في الفئة (من 1.80 الي 2.59) وهي الفئة التي تشير الى خيار ضعيف على أداة الدراسة بمعنى أن إتجاهات المبحوثين نحو الاخطار التي تعرضوا لها اثناء الموسم الانتاجي كانت اخطار ضعيفة ويعزو الباحث هذه النتيجة الى مجموعة من العوامل أهمها مستوى تعليم المبحوثين الجدول رقم (4.3) وكبر المساحات المزروعة جدول رقم (4.6) بالاضافة الى علاقة المبحوثين مع الارشاد الزراعي كمصدر للمعلومات جدول رقم (4.14) وغيرها من العوامل كل ذلك شجع شركة شيكان للتامين لتوسيع ماعون التامين ليغطي اكبر قدر من الاخطار الشئ الذي إنعكس بنحو ايجابي على إتجاهات المبحوثين نحو الاخطار المغطاة.
- الفقرة رقم (24) وهي (ما هو رأيك في طريقة تسوية التعويضات؟) تشير نتائج التحليل الى ان متوسط درجات هذه الفقرة كان (1.80 من 5) وهي الفئة التي تشير الى خيار ضعيف على أداة الدراسة بمعنى أن إتجاهات المبحوثين نحو طريقة تسوية الشركة للاضرار كان ضعيف ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ضعف الاضرار التي تعرض لها المبحوثين (الفقرة17 - جدول رقم -1.2.4)
- الفقرة (23) (ما هو رأيك في قيمة التعويض مقابل الضرر؟) بمتوسط (1.62 من 5) وهي الفئة التي تشير الى خيار ضعيف جداً على أداة الدراسة بمعنى أن إتجاهات المبحوثين نحو قيمة التعويضات التي تقدمها الشركة عن

الاضرار التي يتعرض لها المبحوثين كانت ضعيف جداً ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ضعف الاضرار التي تعرض لها المبحوثين (الفقرة 17 - جدول رقم - 1.2.4)

3.2.4 توزيع المبحوثين حسب إتجاهاتهم نحو مصادر المعلومات الزراعية حسب مقياس ليكرت الخماسي :

جدول (14.4) يوضح توزيع المبحوثين حسب إتجاهاتهم نحو مصادر المعلومات الزراعية :

الرقم	السؤال		عالية جداً	عالية	لحد ما	ضعيف	ضعيف جداً	المتوسط	الإنحراف	الترتيب	الإتجاه العام
29	الي أي مدي يوفر لك المرشد الزراعي المعلومات الزراعية؟	N	4	2	2	5	47	1.52	1.157	1	ضعيف جداً
		%	6.7	3.3	3.3	8.3	78.3				
30	الي أي مدي يوفر لك المفتش الزراعي المعلومات الزراعية؟	N	0	1	1	1	57	1.10	0.477	5	ضعيف جداً
		%	0	1.7	1.7	1.7	95.0				
31	الي أي مدي توفر لك المنظمات المعلومات الزراعية؟	N	1	1	4	1	53	1.27	0.800	3	ضعيف جداً
		%	1.7	1.7	6.7	1.7	88.3				
32	الي أي مدي توفر لك شركات التأمين المعلومات الزراعية؟	N	0	1	7	13	39	1.50	0.770	2	ضعيف جداً
		%	0	1.7	11.7	21.7	65.0				
33	الي أي مدي توفر لك وسائل الإعلام المعلومات الزراعية؟	N	0	3	1	3	53	1.23	0.722	4	ضعيف جداً
		%	0	5.0	1.7	5.0	88.3				
	المتوسط العام										

المصدر : (إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2020).

الجدول رقم (4.14) يشير الى مصادر المعلومات الزراعية الموثوقة والتي يعتمد عليها المبحوثين للحصول على المعلومات عن التقانات الحديثة حيث تم ترتيب هذه المصادر بعد التحليل على النحو **التالي :**

- **الي أي مدي يوفرلك المرشد الزراعي المعلومات الزراعية؟**

يشير الجدول رقم (4.14) الى ان (47) فرد (78.3%) من المبحوثين ياكدون ان المعلومات المتوفرة بواسطة المرشد الزراعي ضعيفة جداً وخمس (5) افراد (8.3%) يرونها ضعيفة بينما يؤكد اربعة أشخاص (6.7%) انها عالية جداً ، اما الذين يؤكدون انها عالية ولحدٍ ما فقد كان عددهم ستة افراد بنسبة (3.3) لكل منهما . وهذا يؤكد ان معظم المبحوثين اتفقوا على ان المعلومات التي يتم توفيرها بواسطة المرشد الزراعي ضعيفة جداً ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين (1.52) وهي الفئة التي تشير الى خيار ضعيف جداً على أداة الدراسة والانحراف المعياري (1.157).

- **الي أي مدي توفرلك شركات التأمين المعلومات الزراعية؟**

يميل معظم المبحوثين (39 فرد) بنسبة (65%) الى تاكيد ان المعلومات المقدمة لهم بواسطة شركة التامين ضعيفة جداً و(13) منهم بنسبة (21.7%) يرون انها ضعيفة أما البقية (7) أفراد بنسبة (11.7%) وشخص واحد بنسبة (1.7%) يرون أنها لحد ما وعالية على التوالي ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين لهذه الفقرة (1.50) ويقع في الفئة التي تشير الى خيار ضعيف جداً على أداة الدراسة وبانحراف معياري (0.770) .

- **الي أي مدي توفرلك المنظمات المعلومات الزراعية؟**

يبين الجدول رقم (4.14) أن (55) من المبحوثين بنسبة (88.3) يقيمون المعلومات المقدمة لهم بواسطة المنظمات بالمنطقة ضعيفة جداً واربعة أفراد بنسبة (6.7%) يرونها لحدٍ ما مقبولة . أما اللذين يرون انها عالية وعالية جداً فكان مبحوث واحد لكل فئة بنسبة (1.7) . وكذلك نفس العدد والنسبة للذين يرون ان المعلومات المتوفرة كانت ضعيفة . وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقراة (1.27) ويقع ضمن الفئة التي تشير الى انها ضعيفة جداً وبانحراف معياري (0.800) .

- **الي أي مدي توفرلك وسائل الإعلام المعلومات الزراعية؟**

النتائج الواردة في الجدول رقم (4.14) تشير الى ان وسائل الاعلام لا توفر معلومات بالصورة المطلوبة حيث كانت مصدر ضعيفة جداً للمعلومات وذلك حسب اتجاهات (53) من المبحوثين بنسبة (88.3%) وبصورة ضعيفة لعدد ثلاث من المبحوثين بنسبة (5.0%) . بينما شكات مصدر معلومات محدود (لحد ما) لواحد من المبحوثين (1.7%) وعالي لعدد ثلاثة مبحوثين بنسبة (5.0%) بصورة عامة بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (1.23) ويقع هذا المتوسط ضمن الفئة التي تشير الى انها مصدر ضعيفة جداً للمعلومات وبانحراف معياري (0.800)

- **الي أي مدي يوفرلك المفتش الزراعي المعلومات الزراعية؟**

الجدول رقم (4.14) يشير الى أن المفتش الزراعي كان مصدر ضعيف جداً لتوفير المعلومات من وجهة نظر (57) فرد من المبحوثين بنسبة (95.0%) وكان مصدر محدود وضعيف لواحد من المبحوثين لكل عبارة بنسبة (1.7) . وبنفس النسبة يرى مبحوث واحد أنه كان مصدر عالى للمعلومات . المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (1.10) ويشير الى ان المفتش الزراعي مصدر ضعيف جداً لتوفير المعلومات من وجهة نظر المبحوثين ككل وبانحراف معياري (0.477) .

4.3 توزيع إتجاهات المبحوثين نحو تطبيق الحزم التقنية حسب مقياس لكرت الخماسي :

جدول (15.4) توزيع المبحوثين حسب إتجاهاتهم نحو تطبيق الحزم التقنية :

الرقم	السؤال		عالية جداً	عالية	لحد ما	ضعيف	ضعيف جداً	المتوسط	الإنحراف	الترتيب	الإتجاه العام
28	ما هو مستوي تطبيقك للحزم التقنية الموصي بها؟	N	22	6	28	2	2	3.73	1.103	3	عالي
		%	36.7	10	46.7	3.3	3.3				
35	ما هو مستوي رغبتك في الإستمرار في الزراعة؟	N	51	4	0	1	4	4.62	1.075	1	عالي جداً
		%	85.0	6.7	0	1.7	6.7				
36	ماهو تقييمك للتغيير في مستوي دخلك السنوي؟	N	25	25	7	2	1	4.18	0.892	2	عالي
		%	41.7	41.7	11.7	3.3	1.7				
	المتوسط العام لمحور العمليات الفلاحية والمعلومات الزراعية							2.39	0.406		ضعيف

المصدر : (إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2020).

الجدول رقم (4.15) يشير الى نتائج التحليل الاحصائي لبيانات المبحوثين حول إتجاهاتهم نحو تطبيق الحزم التقنية الموصي بها و تقييم التغيير في متوسط الدخل السنوي للمبحوثين و الرغبة في الإستمرار في النشاط الزراعة حيث كانت النتائج على النحو التالي:

- **ما هو مستوي رغبتك في الإستمرار في الزراعة؟**

جاءت غالبية إجابات المبحوثين (51) فرد بنسبة (85%) بالرغبة العالية في الاستمرار في النشاط الزراعي واربعة أفراد بنسبة (6.7%) كانت رغبتهم عالية . أما اصحاب الرغبات الضعيفة جداً والضعيفة فقد بلغ عددهم اربعة بنسبة (6.7%) وواحد فقط بنسبة (1.7%) لكلٍ على التوالي . وبشكل عام فقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين لهذه الفقرة (4.62) ويقع هذا المتوسط ضمن الفئة التي تشير الى رغبة عالية جداً على أداة الدراسة وبانحراف معياري (1.075) .

- **ماهو تقييمك للتغيير في مستوي دخلك السنوي؟**

يميل (83.4%) من المبحوثين الى تاكيد ان هناك تغيير حدث لمتوسط الدخل السنوي لهم بدرجة عالية جدا وعالية . حيث اكد (25)فرد من المبحوثين وبنسبة (41.7%) ان هناك تغيير بدرجة عالية جداً في متوسط دخلهم السنوي . ونفس العدد والنسبة أكد ان هذا التغيير حدث بدرجة عالية . أما الذين لم يحدث لهم تغيير او حدث بدرجة ضعيفة وضعيفة جداً فقد

كان عددهم مبحوثان ومبحوث واحد فقط بنسبة (3.3%) و (1.7%) على التوالي . في حين كان هناك عدد سبعة (7) من المبحوثين أكدوا أن هذا التغيير كان محدوداً (لحد ما) بشكل عام نجد أن هناك تغيير بدرجة عالية في متوسط الدخل السنوي للمبحوثين حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.73) وبانحراف معياري(1.103)

الباب الخامس

ملخص النتائج والتوصيات

الباب الخامس

ملخص النتائج

1.5 ملخص النتائج:

بناء على النتائج أعلاه للبحث نخلص الي **الآتي :-**

1. أظهرت نتائج البحث ان توزيع الخصائص الشخصية للمبحوثين كان على النحو التالي :
   - من حيث النوع كان أغلب المبحوثين (93.3%) من الذكور
   - من حيث السن يقع غالبية المبحوثين (45%) في الفئة العمرية (من 31 - 40)
   - الحالة الاجتماعية لاغلبية المبحوثين (93.3%) كانت متزوج
   - المستوى التعليمي لغالبية المبحوثين (35 %) هو ثانوي.
   - نوع الحيازة لغالبية المبحوثين (88.3%) هي ملكية خاصة بهم .
   - يمتلك أغلب المبحوثين (85%) مساحات زراعية اكثر من (25) مخمس.
   - يزرع محصول الذرة بنسبة (100%) منفرداً او مع محاصيل أخرى .
   - يمارس (41.7%) من المبحوثين التجارة كمهنة مساندة مع الزراعة .
   - مستوى الدخل للغالبية العظمى من المبحوثين (85%) يفوق (150) المئة وخمسون ألف جنيه في العام .
   - يمتلك (46.7%) من المبحوثين تجربة تزيد عن الخمس سنوات مع شركة شيكان للتامين .
   - مستوى الدخل لمعظم المبحوثين (83.4%) حدث لهم زيادة في السنوات الاخيرة .

وهي النتيجة التى تجيب على تساؤل البحث الاول . ما هي أهم الخصائص الشخصية للمبحوثين بمنطقة البحث ؟ .

2. اوضحت نتائج البحث ان إتجاهات المبحوثين نحو نشاط التأمين الزراعي بمنطقة الدراسة على النحو **التالي :**
   - تجربة التأمين علي أرض الواقع كانت مرضية بدرجة عالية جداً (4.48).
   - تقليل التأمين للخسائر التي تعرضوا لها كان مرضي بدرجة عالية (4.08).
   - تعامل الشركة عند حدوث الأضرار خلال فترة التأمين وجد قبول محدود لدى المبحوثين (2.98).
   - الأخطار المغطاة لدى شركة شيكان للتامين كانت ضعيفة (1.82).
   - طريقة تسوية التعويضات من قبل الشركة كانت ضعيفة (1.80) .
   - قيمة التعويض مقابل الضرر كانت قيمة ضعيفة جداً(1.62) .

وهذه النتيجة تحقق الاجابة على التساؤل الثاني للبحث . ماهي إتجاهات المبحوثين نحو التأمين الزراعي بمنطقة الدراسة ؟

3. مستوى الانتاج والانتاجية للمحاصيل الزراعية الرئيسية بمنطقة الدراسة كان مرتفع وذلك من خلال :

- إرتفاع مستوي رغبتك في الإستمرار في الزراعة (4.62).
- إرتفاع مستوي دخلك السنوي (4.18) .
- إرتفاع مستوي تطبيقك للحزم التقنية الموصي بها (3.73).

وهذه النتيجة تحقق الاجابة على التساؤل الثالث للبحث . ما هو مستوى الانتاج والانتاجية للمحاصيل الزراعية الرئيسية بمنطقة البحث ؟

4. اهم الفرص والتحديات المتوفرة للمبحوثين وشركة شيكان للتامين بالمنطقة لتشجيع تطور قطاع التامين الزراعي.

أ- أهم الفرص المتاحة لتشجيع تطوير قطاع التامين :

- تشجيع النساء على تكوين الجمعيات الانتاجية لان غالبية النساء المشاركات كن من عضوات الجمعيات الانتاجية
- الاستفادة من طاقات الشباب الانتاجية من خلال تمويل مشاريع رواد الانتاج ورعايتها .
- السعي الى تمليك المنتجين أراضي إنتاجية لان الامتلاك يشجع على الانتاج والتامين .
- التوسع في المساحات المزروعة من خلال تجميع المساحات الصغيرة في وحدات اكبر عبر الجمعيات التعاونية .
- تشجيع إدخال محاصيل نقدية نسبة المخاطرة فيها اقل من السمسم وتكون محاصيل صادر .
- اهتمام المبحوثين بالتجارة يشجع على تمويل مشاريع الخدمات الزراعية المساندة من اسمدة ومبيدات وخدمات إعداد الارض والتسويق وغيرها .
- الاستفادة من الثقة المتوفرة لدى المبحوثين تجاه شركة التامين لتعميم التجربة .

ب- أهم التحديات التي تواجه تطوير قطاع التامين :

- التضخم والسياسات الاقتصادية والانتاجية لهما اثار مدمرة على النشاط الزراعي وتحتاج الى وجود وسائل دعم لتشجيع راس المال للاستمرار في تمويل هذا النشاط .

- سقف التامين ونوع الاضرار المؤمن لها حيث تحتاج الشركة الى زيادة سقف التعويضات وتوسيع ماعون المخاطر التي يمكن التامين من حيث النوع والكم .
- سياسات وإجراءات التسوية تحتاج الى إعادة تقييم وتقويم من قبل الشركة .
- قيمة التعويض تحتاج الى إعادة دراسة وآليات الاستفادة من اموال التامين واستثمارها في النشاط الزراعي لتعظيم الفائدة منها .

وهذه النتيجة تحقق الاجابة على التساؤل السادس للبحث . ما هي اهم الفرص والتحديات المتوفرة للمبحوثين وشركة شيكان للتامين بالمنطقة لتشجيع تطور قطاع التامين الزراعي ؟

2.5 التوصيات:-

على ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحث ب**الاتي:**

- إعداد دليل خاص بمفهوم التامين الزراعي ومجالاته واهدافه ودوره في تنمية النشاط الزراعي للمساهمة في نشر الوعي التاميني .
- ضرورة تدريب المرشدين الزراعيين على نشر ثقافة التامين الزراعي .
- العمل على عقد الورش واللقاءات مع تنظيمات المنتجين والمؤسسات التمويلية لتشجيعها على الاستثمار في توسيع الانتاج الزراعي من حيث الكم والكيف وادخاله تحت مظلة التامين.
- السعي الى تمليك المنتجين أراضي إنتاجية لان الامتلاك يشجع على الانتاج والتامين .
- التوسع في المساحات المزروعة من خلال تجميع المساحات الصغيرة في وحدات اكبر عبر الجمعيات التعاونية .
- تشجيع إدخال محاصيل نقدية نسبة المخاطرة فيها اقل من السمسم وتكون محاصيل صادر .
- اهتمام المبحوثين بالتجارة يشجع على تمويل مشاريع الخدمات الزراعية المساندة من اسمدة ومبيدات وخدمات إعداد الارض والتسويق وغيرها .
- الاستفادة من الثقة المتوفرة لدى المبحوثين تجاه شركة التامين لتعميم التجربة .
- ضرورة الاهتمام بشريحة الشباب وتشجيعها على الانخراط في النشاط الزراعي لاهميتهم ووعيهم باهمية التامين الزراعي والاستفادة من طاقات الشباب الانتاجية من خلال تمويل مشاريع رواد الانتاج ورعايتها .
- وضع خطة اوبرنامج تدريبي للعاملين في شركات التامين لتطوير خدماتهم في مجال تسوية التعويضات وتحديد قيمة التعويض .
- العمل على تحقيق التكامل بين شركات التامين وتنظيمات المنتجين من خلال دعمها وتشجيعها على تبني ثقافة التامين الزراعي
- العمل على إستثمار اموال التامين في الانشطة التجارية الداعمة للزراعة كتجارة البذور والاسمدة والمبيدات وشركات الخدمات الزراعيةالمتكاملة .
- إجراء المزيد من البحوث المماثلة في مناطق اخرى من البلاد او شركات أخرى.
- إجراء دراسات حول واقع تطبيق التامين الزراعي في المناطق الريفية ومع صغار المنتجين .
- إجراء البحوث حول إتجاهات المنتجين نحو تجربة التامين الزراعي .

المصادروالمراجع

أ- المراجع العربية:

1/ الخضر، علي عثمان ،(2007). إنتاج محاصيل الحبوب الغذائية في السودان – الخرطوم.

2/ ابراهيم، عثمان الهادي، (2003)، كتيب التأمين نظرة تأصيلية.

3/ السيد، سليمان سيد أحمد (2007)، كتاب نحو تعميم تجربة التأمين الزراعي في السودان (الطبعة الثانية).

4/ السيد، سليمان سيد أحمد، (2003)، مشروع الجزيرة الأسطورة الحية.

5/ إدارة التأمين الزراعي (2020) ، شركة شيكان للتأمين وإعادة التأمين الخرطوم – عمارة الفيحاء)

6/ الإدارة العامة للإرشاد ونقل التقانة، (2020)، تقانات محصول الذرة الرفيعة، نشرة إرشادية.

7/ الجهاز المركزي للإحصاء ، شمال كردفان، (2016م).

8/ الحسانين ، عبد الحميد محمد،(2019) ،انتاج محاصيل الحبوب ، كلية الزراعة – جامعة الأزهر – مصر.

9/ الحسن ، محمد عبد الكريم الحسين الحسن واخرون ، (2011)، تطبيق ومعوقات التأمين الزراعي في السودان (دراسة حالة شركة شيكان للتأمين وإعادة التأمين في مشروع الجزيرة).

10/ حسن، علي التوم موسي، (2015)، المنسق القومي لبحوث الذرة ، ورقة عن تقانات الذرة في القطاع المطري – محطة ولاية القضارف.

11/ حسن، علي التوم، (2014) برنامج تقانات الذرة الرفيعة ، المركز الصيني السوداني لنشر التقانات الزراعية .

12/ د. أحمد لطفي عبدالسلام : الآفات الحشرية في مصر والبلدان العربية وطرق السيطره عليها 1993 الجزء الاول

13/ دليل انتاج الحبوب بشكل دائم ، الحفظ والتوسع من الناحية العملية (الذرة والارز والقمح) تقرير منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، روما 2018م .

14/ ذوقان، عبيدات، عبد الرحمن ،عدس، و عبد الخالق كايد. (2001م). *البحث العلمي، مفهومه، أدواته وأساليبه*. عمان: دار الفكر.

15/ عز ، حسن عبد الفتاح،(2008)،*مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS*. القاهرة: خوارزم العلمية.

16/ فقيري ، نور الدائم مختار عثمان (2015)،التأمين الزراعي النظرية والتطبيق ، مطبعة جامعة الخرطوم ، الطبعة الثانية (2015).

17/ محمد، بهجت كشك،(1996م)، *مبادئ الإحصاء واستخداماتها في مجالات الخدمة الاجتماعية*. الإسكندرية مصر: دار الطباعة الحرة.

18/ مسعود، إيمان مسعود، (2018) أساسيات المحاصيل الحقلية وإنتاجها / السنة الثانية ، جامعة حماة – كلية الهندسة الزراعية – سوريا.

ب - الدراسات والبحوث:

19/ أحمد، هاجر محمد نور، (2009)، أهمية التأمين الزراعي للتنمية الزراعية وإستقرار المجتمع الريفي. (تطبيق شركة شيكان للتأمين الزراعي بمشروع الجزيرة) رسالة ماجستير في الإرشاد الزراعي – جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، يناير 2009م.

20/ أحمد، عثمان بابكر (2004)،قطاع التأمين في السودان (تقويم تجربة التحول من نظام التأمين التقليدي الي التأمين الإسلامي) ، البنك الإسلامي للتنمية .

21/ العوض، محمد الطيب، (2017). أثر الخدمات الأرشادية المقدمة من برنامج الأمن الغذائي علي إنتاجية.

22/ محصول الذرة الرفيعة – جامعة السودان كلية العلوم الزراعية قسم الارشاد الزراعي، رسالة ماجستر.

23/ زهير، عماري وأسامة، عامر (2014)، دور التأمين الزراعي في تحقيق التنمية الفلاحية – دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 2000 / 22012 – جامعة إستطيف – الزائر – 4 جوان 2014م.

ج - المو اقع (الشبكة العنكبوتية) :

24. http//www.tpsudan.gov.sd, 2020.

25. https//www.ttea.gov.sd, 2020.

26. https://ar.wikipedia.org/ مدينة _ الرهد، 2020.

27. Shiekan Insurance & Reisurance Co. Ltd, 2020.

الملحقات

ملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

إستمارة إستبيان الدراسة

أثر التأمين الزراعي في زيادة دخول المزارعين وإستقرارهم

دراسة لنيل درجة الماجستير

أخي المزارع الكريم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ان استمارة الاستبيان التي نضعها بين يديك هي اداة لجمع البيانات المتعلقة بالبحث حول :

أثر التأمين الزراعي في زيادة دخول المزارعين وإستقرارهم .

وهي تتضمن مجموعة من الأسئلة ، يرجى المساعدة في إنجاز البحث من خلال تفضلكم بالاجابه عليها بدقة وموضوعية حيث أنكم احد أفراد عينة البحث .

ونود إعلامكم بان جميع بيانات هذه الاستمارة تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ولاداعي لذكر الاسم ، شاكرين تعاونكم معنا مع التقدير .

طالب الماجستير: نصر الله صالح آدم جبارة

أ/ الخصائص الشخصية والإقتصادية:

1/ النوع:

ذكر	أنثي

2/ السن :

اقل من 20	20 - 30	31 - 40	41 - 50	51 - 60	أكثر من 61

3/ المستوي التعليمي:

أمي	خلوة	إبتدائي	أساس	ثانوي	جامعي

4/ الحالة الإجتماعية:

متزوج	عازب	أرمل	مطلق

5/ نوع الحيازة:

ملك	ورثة	إيجار	أخري حدد

6/ المساحة المزروعة بالمخمس:

أقل من 5	5 - 10	11 – 15	16 - 20	21 - 25	أكثر من 25

7/ ماهي المحاصيل التي تزرعها؟

الدخن	الذرة	الفول السوداني	السمسم	أخري حدد

8/ ما هي المهن الأخري التي تمارسها غير الزراعة؟

رعي	صناعات صغيرة	تجارة	أعمال حرة	موظف	أخري حدد

9/ ما صافي الدخل السنوي من المزرعة / الف / جنيه ؟

أقل من 50	50 - 100	101 - 150	أكثر من 150

10/ كم عدد سنوات الإشتراك الفعلي في التامين ؟

سنة	سنتين	ثلاثة سنوات	اربعة سنوات	خمسة سنوات فأكثر

ثانياً : التامين الزراعي : المحور الأول:

11/ درجة حدوث الإعسار و الاضرر التالية خلال فترة عقد التأمين؟

الرقم	السؤال	عالية جداً	عالية	لحد ما	ضعيف	ضعيف جداً
11	آفات					
12	غرق					
13	حريق					
14	شح أمطار					
15	الأضرار الإعسار					

ما هو رايك في المعاملات التالية خلال فترة التأمين؟ المحور الثاني:

الرقم	المعاملات	عالي جداً	عالي	لحدٍ ما	ضعيف	ضعيف جداً
16	تعامل الشركة عند حدوث الاعسار					
17	قيمة التعويض					
18	طريقة تسوية التعويضات					
19	الأخطار المغطاة					
20	تقليل التأمين للخسائر التي تتعرض لها					
21	تجربة التأمين علي أرض الواقع					

ثالثاً : مستوى الدخل والاستقرار: المحور الثالث:

العمليات الفلاحية :

الرقم	السؤال	عالية جداً	عالية	لحد ما	ضعيف	ضعيف جداً
22	الي أي مدي يوفر لك المرشد الزراعي المعلومات الزراعية؟					
23	الي أي مدي يوفر لك المفتش الزراعي المعلومات الزراعية؟					
24	الي أي مدي توفر لك المنظمات المعلومات الزراعية؟					
25	الي أي مدي توفر لك شركات التأمين المعلومات الزراعية؟					
26	الي أي مدي توفر لك وسائل الإعلام المعلومات الزراعية؟					

ما هو مستوي رغبتك في الإستمرار في الزراعة؟؟

الرقم	السؤال	عالية جداً	عالية	لحد ما	ضعيف	ضعيف جداً
27	ما هو مستوي تطبيقك للحزم التقنية الموصي بها؟					
28	ما هو مستوي رغبتك في الإستمرار في الزراعة؟					
29	ماهو تقييمك للتغيير في مستوي دخلك السنوي؟					

30/ خلال تعاملك مع شركة التامين ما هو تقييمك للتغيير في مستوي دخلك السنوي ؟

في زيادة عالية جداً	في زيادة عادية	لم تحدث زيادة	حدث نقص	حدث نقص عالي جداً

بسم الله الرحمن الرحيم

شركة شيكان للتأمين وإعادة التأمين المحدودة

إستمارة طلب تأمين محاصيل زراعية (مطرية)

(لكل محصول إستمارة منفصلة)

1. إسم وعنوان طالب التأمين :.....التلفون:.....

2. الولاية ومنطقة المشروع المراد تأ مينه : ....

3. طبيعة حق التصرف في المزرعة : (ملك / إيجار/ أي نوع آخر) المساحة الكلية للمشروع :.....

4. رقم المشروع ..... وإن كان خارج التخطيط يوضح الموقع بحدوده كالأتي :

أ/ من الجهة الشرقية :..... ب/ من الجهة الغربية:.....

ج/ من الجهة الجنوبية :..... د/ من الجهة الشمالية:.....

* إذا كانت المساحة المراد تأمينها جزءً من المشروع يوضح موقعها بالتفصيل خلف هذه الصفحة

5. المحصول المراد تأمينه .....وجملة المساحة المؤمنة : .....

م	العينات	المساحة	محصول العام السابق في نفس المساحة	الإنتاج المتوقع	تاريخ بداية الزراعة	تاريخ نهاية الزراعة
1						
2						

6.وسيلة الحصول على مياه الشرب: .....

7. هل تسبب الأنعام خطراً على مشروعك :.....

8. هل وفرت كمية الوقود اللازمة لتنفيذ العمليات الفلاحية .....

9. هل وفرت الآليات التي تستخدمها في المشروع وبحالة جيدة .....

10. ماهي المبيدات المستخدمة لمكافحة الآفات بالمشروع وكميتها :.....

11. هل أنت ملم بتوجيهات الأرشاد وإتباع الحزم التقنية :.....

12. هل سبق خلال الثلاث سنوات الماضية أن تضررت الحاصلات الزراعية في مشروعك أعلاه وماهو سبب الضرر (بالتفصيل و بدقة) .....

13. هل ترغب في إدخال طرف ثالث كمستفيد من هذا التأمين وماهي نسبة الإستفادة :.....

.....

14. أذكر تاريخ بداية الحصاد المتوقع..... أذكر تاريخ نهاية الحصاد.....

15. الإقـرار :

أنا ..... الموقع أدناه أصرح بأن الأجوبة الوارد ذكرها في هذه الإستمارة صحيحة وحقيقية . ولم أخف أي معلومات جوهرية . وأوافق على أن يكون هذا الطلب أساساً لتعاقد بيني وبين شركة شيكان للتأمين ووفق شروط وثيقة تأمين المحصول التي إطلعت عليها وعلمت محتواها تماماً وأتعهد بتسديد قسط التأمين المستحق تبرعاً به كله أو بجزء منه لصندوق التأمين الزراعي وفي حالة إنسحابي أو إعتباري منسحباً أقر واوافق بالتبرع للصندوق بنصيبي من فائضه بعد آخر تقييم .

التاريخ :..... التوقيع .....

إسم الموظف مستلم الطلب:..... توقيعه :.....التاريخ :.....

اسم الوكيل.....التوقيع.....التاريخ.....

بسم الله الرحمن الرحيم
شركة شيكان للتأمين وإعادة التأمين المحدودة
إدارة التأمين الزراعي

وثيقة تأمين محاصيل حقلية مطرية موسم (/)

مقدمة:ـ

بموجب هذه الوثيقة تلتزم شركة شيكان للتأمين وإعادة التأمين المحدودة ويُشار إليها فيما بعد (بالشركة) ، تلتزم بتعويض المؤمن له عن الضرر الذي يصيب المحصول المؤمن خلال فترة التأمين الموضحة في جدول الوثيقة حسب الشروط والإستثناءات الواردة في هذه الوثيقة أو أي شروط ترفق بها أو تظهر عليها أو تُضاف إليها بشكل أو بآخر في المستقبل وتعتبر جزءاً منها ، علي ألا يتجاوز التعويض مبلغ التأمين المحدد في جدول الوثيقة أو قيمة الشيء المؤمن أيهما أقل بشرط أن يدفع المؤمن له للشركة قسط التأمين (الإشتراك) حسب ما هو موضح في جدول الوثيقة تبرعاً لحملة الوثائق (المؤمن لهم) بالقسط كله أو بعضه حسب الحاجة والمودع في صندوق التأمين الزراعي.

شروط عامة

1. **الوحدة التأمينية**: **حسب ما هو موضح بجدول وثيقة التأمين المحصولي**.
2. **فترة التأمين (التغطية)**:**حسب ما هو موضح بجدول وثيقة التأمين المحصولي**..
3. **شروط التغطية:**

3-1 التغطية التامينية تشمل تكلفة الانتاج الموضحة بجدول الوثيقة ولاتعني الإنتاجية أو الإنتاج.
3-2 التغطية التأمينية تشمل المساحة والمحصول المذكورين في جدول الوثيقة.
3-3 يتم تأكيد المساحة النهائية بعد الإنبات وتتم التغطية للمساحات المنبتة فقط.

4. **المخاطر التي تغطيها الوثيقة** :

تغطي هذه الخسائر التي تنتج عن أو تترتب عن الآتي:

4-1 الجفاف بسبب شح الأمطار.
4-2 الغرق نتيجة لزيادة كميات الأمطار.
4-3 الآفات القومية التي تقع خارج سيطرة المؤمن له (الجراد، الطيور، العنتد، الفار).
4-4 الآفات والحشرات الأخرى بعد إجراء المكافحة اللازمة عدا طفيل البودا.
4-5 أمراض المحصول المؤمن عليه عدا مرض التفحم.
4-6 العواصف والأعاصير وحرائق الصواعق والبرد والصقيع.

5. **الإستثناءات**:

لا تغطي هذه الوثيقة تلف المحصول المؤمن عليه إذا حدث أو نتج عن :
5-1 التلف أو الخسارة الناتجة عن التطبيق الخاطيء وغير الكافي لمعايير مكافحة الأمراض والآفات وإستعمال الأسمدة.
5-2. فقد أو خسارة المحصول نتيجة الفشل أو العجز في تطبيق ومراقبة العمليات الفلاحية بالمحصول وعدم التقيد بالحزم التقنية
5-3. عجز المؤمن له عن توفير المدخلات في الوقت المناسب.
5-4. الغش أو الإحتيال أو الإهمال في العمليات الزراعية والمعلومات.
5-5. التلف بواسطة الأنعام أو الأنسان.
5-6. القصور الإداري أو الفني أو الأفعال المتعمدة التي تؤدي إلى ضرر أو فقد المحصول من أي جهة كانت.
5-7. فشل انبات التقاوي لأسباب خاصة بنوعية وجودة التقاوي و/أو ظروف شحنها وتخزينها.
5-8. فشل الانتاج بسبب فشل تكوين بذور أو تكوين بذور غير مكتملة أو فارغة لأي سبب من الأسباب.
5-9. سرقة النبات أو الثمار أو مستلزمات الإنتاج (في أي مرحلة من مراحل النمو).
5-10. غرق أو غمر الماء للمحصول في المناطق المنخفضة أو الميعات أو الفاوات وحول مجاري السيول.

5-11. أي ضرر يحدث بسبب الحروب عامة من أي جهة كانت والشغب أو الإضطرابات الأمنية.

5-12. الضرر الذي يُلحق بالمحصول بسبب الإشعاعات النووية والزلازل والبراكين.
5-13 الضرر الناتج عن تلوث التربة بإي ملوث كيمائي أو حيوي أو تواجدها بالقرب من المشروع.
5-14 الخسائر لأي سبب آخر خلاف الأسباب المؤمن عليها في البند (4) من الشروط العامة.

6. مبلغ التأمين:

مبلغ التأمين يعادل تكلفة الانتاج للمحصول المؤمن والموضحة في جدول الوثيقة، ولايجوز تغيير مبلغ التأمين خلال فترة التأمين. (إجمالي مبلغ التأمين = مبلغ تأمين الفدان الواحد × عدد الأفدنة المؤمنة).

7. قسط التأمين:-

قسط التأمين يعادل مبلغ التأمين × سعر التأمين الذي تحدده الشركة، ويتحمل المؤمن له دفع القسط الموضح في جدول الوثيقة مضافاً اليه الرسوم والدمغات التي تكون خاضعة لها الوثيقة ، ويمكن أن يتم الدفع على أقساط حسب الاتفاق.

8. التبليغ عن الأضرار:-

8-1. في حالة حدوث ضرر يؤدي إلي خسائر مادية أو نقصان في إنتاج المحصول المؤمن عليه والمزروع في الوحدة المؤمن عليها الموضحة في جدول الوثيقة ، يجب على المؤمن له التبليغ عن ذلك كتابة خلال إسبوع من وقت حدوث الضرر، وتوضيح الأسباب التي أدت لوقوع الضرر.
8-2. الشركة غير مسئولة عن أي ضرر لا يتم التبليغ عنه كما ورد في البند (8-1).

9ـ أسس تسوية المطالبات والتعويض:-

9-1. يتم التعويض بموجب هذه الوثيقة عن تكلفة الانتاج من بداية التحضير حتى مرحلة حدوث الضرر للمحصول المؤمن عليه بسبب مغطي. أو يتم التعويض عن الفرق بين تكلفة الإنتاج المحددة بجدول الوثيقة وما حصل عليه من عائد للمساحة المؤمنة إذا كان تقييم الضرر بعد الحصاد .
9-2. يجوز للمؤمن رفض المطالبة في حالة الإهمال أو عدم تقيد المزارع بالحزم التقنية مثل تأخير موعد الزراعة وعدم نظافة الحشائش ، وإن رأت الشركة تعويضة يتم فرض تحمل أضافي تحدده الشركة حسب درجة الإهمال. وأقصى التزام يقع على المؤمن هو في حدود مبلغ التأمين الموضح بجدول الوثيقة.
9-3. التحمل في حالة المطالبات كما موضح بجدول الوثيقة.
9-4. لا يتم التعويض في حالة أن تكون القيمة السوقية لإنتاج المساحة المؤمنة تُعادل أو تفوق مبلغ التأمين (تكلفة الإنتاج).
9-5 لاتقبل أي بلاغات ضرر للمساحات التي اكتملت اجراءات تعويضها بموجب بلاغات مسبقة.

10. واجبات المؤمن له:-

10-1. يجب علي المؤمن له إتباع العمليات الزراعية المعروفة للمحصول المؤمن عليه (الحزم التقنية) والعمل بتوصيات الجهات المختصة لرعاية المحصول المؤمن عليه ، وأفضل صيانة للآليات ومعدات الإنتاج.
10-2. إذا لم يتمكن المؤمن له من تنفيذ خطته الزراعية كما وردت في طلب التأمين أو في اتفاقه مع الجهة الممولة عليه اخطار الشركة كتابة قبل انتهاء تاريخ الزراعة بالإجراء الذي اتخذه ليتم تعديل جدول وثيقته وإلا ستقوم الشركة بإصدار الوثيقة كما ورد في طلب التأمين وهي نهائية وتؤسس عليها كل اجراءات التأمين اللاحقة من دفع الأقساط وقبول البلاغات والتعويض. ولا يقبل أى طلب للتعديل بعد الفترة المذكورة.
10-3. في حالة حدوث أضرار يجب علي المؤمن له إتخاذ جميع الإجراءات الممكنة في المحافظة على المحصول المؤمن عليه أو لتقليل أو تفادي أو تفاقم الخسائر.
10-4. في حالة حدوث أضرارتم التبليغ عنها لا يجوز للمؤمن له حصاد المحصول المؤمن عليه أو التغيير المادي للمحصول في المساحة المتضررة إلا بعد الحصول على موافقة الشركة أو من يُمثلها.

11. ضبط الخسائر:ـ

عندما يتم التبليغ عن خسائر بواسطة المؤمن لـه، فإن المؤمن يحتفظ لنفسه بالحق في تعيين من يراه من الزراعيين للتأكد والتحري عن المطالبة، والمؤمن له ملزم بتقديم جميع المعلومات التي يطلبها المؤمن أو من يمثلونه وذلك للتأكد من المطالبة وضبطها.

12. المراجعة:-

يسمح للمؤمن أو من يمثلونه في كل الأوقات المناسبة خلال فترة سريان هذه الوثيقة أو بعد عام من إنتهائها بالتفتيش والتحري في سجلات المؤمن له ودفاتره المتعلقة بقسط التأمين أو مبلغ التأمين أو أسس تسوية المطالبات في الوثيقة. وهذا التفتيش أو التحريات لا تغير بأي حال من الأحوال ولا تؤثر في أي بند أو شرط من شروط الوثيقة.

13. التخلي والتفويض:-

لا يجوز للمؤمن له أو أي ممن يمثلونه التخلي عن أي جزء من المحصول المؤمن عليه كما لا يجوز له إصدار أي تفويض متعلق بهذه الوثيقة دون موافقة المؤمن كتابة.

14. الإلغاء:-

هذه الوثيقة غير قابلة للإلغاء بواسطة أي من المؤمن أو المؤمن له مادامت متعلقة بالمخاطر المبينة المرفقة في فقرة التغطية ويستثني من ذلك حالات عدم دفع قسط التأمين حسب ما هو موضح في جدول الوثيقة. كذلك في حالة انسحاب المؤمن له تصبح الوثيقة لاغية ويصبح قسط التأمين متبرعاً به لصندوق مشتركي التأمين الزراعي.

15. التمثيل الخاطئ والغش:-

هذه الوثيقة تعتبر كأنها لم تكن إذا إتضح أن المؤمن له قد أخفى، أو ضلل كتابة أو بأي طريقة أخري حول الحقائق المتعلقة بالتأمين، أو الموضوعات المتعلقة به، أو قام بأي محاولات لتضليل المؤمن قبل أو بعد حدوث الضرر.

16. التحكيم:-

إذا نشأ نزاع بين الشركة وحامل الوثيقة وتعذر حله بواسطة اللجان أو الوسطاء ، يحال النزاع إلي لجنة تحكيم تتكون من ثلاثة محكمين يختار كل طرف محكماً واحداً، ويختار المحكمان المحكم الثالث ليكون رئيساً للجنة التحكيم. وفي حالة فشل المحكمين في الإتفاق علي المحكم الثالث، أو في حالة عدم قيام أحد الطرفين بإختيار محكمه، يحال النزاع إلي المحكمة المختصة لتقوم بتعيين المحكم أو المحكمين المطلوب إختيارهما علي أن تعمل لجنة التحكيم وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية وتكون قراراتها نهائية وملزمة.

17. إعادة التأمين:-

يفوض حملة الوثائق الشركة في القيام بترتيبات إعادة التأمين حسب ما تراه الشركة حماية لمصالحهم..